

قَرّر حدادا وطنيا لثلاثة ايام، الرئيس تبون:

الجزائر تتحسر على فراق رجل كبير من أركان الدولة المخلصين



اللواء سعيد شنقريحة
رئيسا للأركان بالنيابة



ISSN 1111-0449 الثلاثاء 27 ربيع الثاني 1441 هـ الموافق لـ 24 ديسمبر 2019 م العدد: 18133 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

ملف خاص

ترك رئيسا منتخبا ومؤسسات شرعية الفريق فايد صالح يغادرنا إثر سكتة قلبية رافق الحراك وحرص أن لا تطلق رصاصة واحدة



• رحيل أحد الوطنيين الأحرار • يمضي الرجال ويبقى الوطن • التزم
بالدستور وحمى البلاد من الجهول • أحدث القطيعة مع عصابة الفساد

قراره رئيس الجمهورية :

حداد وطني لثلاثة أيام

الثالثة ووسام مشاركة الجيش الوطني الشعبي في حروب الشرق الأوسط (1967 و1973) ووسام الاستحقاق العسكري وكذا وسام الشرف.

اللواء سعيد شنقريجة متزوج وأب لسته أولاد.

فوجيل : الراحل كان «مثالا لنبل الأداء والإخلاص للوطن»

أكد رئيس مجلس الأمة بالنيابة، صالح فوجيل، أن الفريق أحمد فايد صالح الذي وافته المنية، صباح أمس، كان «مثالا لنبل الأداء وإخلاص الطلاء للوطن».

وقال فوجيل في رسالة تعزية: «لقد هز مشاعرنا هذا الخطاب وناء علينا بما تتوء به الفواجع المؤلمة، حين تنكبنا الأجال في الرجال الوطنيين المخلصين من معدن ومكانة الفقيه العزيز الفريق أحمد فايد صالح، وهو الذي قضى جل حياته في تولى المسؤوليات والمهام السامية في صفوف الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، بحق وجدارة.

وأضاف قائلاً:«إننا لنرضى أمام مصابنا في أخينا المرحوم المجاهد الفريق أحمد فايد صالح بما قدر الله تعالى، وما لنا في مصابنا الأليم هذا إلا الاحتساب إليه جل وعلا، ولئن ملأ جوانحننا الحزن والأسى، فإن النفس يؤتسها الإيمان، وهي جانحة إلى السكنية (كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام. صدق الله العظيم».

شنين : الفقيد أدى ما عليه في الوفاء للجزائر والحفاظ عليها

اعتبر رئيس المجلس الشعبي الوطني، سليمان شنين، أن الفريق أحمد فايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الذي وافته المنية، صباح أمس، إثر سكتة قلبية، «رجل أدى ما عليه في الوفاء للوطن والحفاظ عليه وأخرج البلاد من أزمة الشرعية وأمن حدودها وحفظ دماء الجزائريين».

وفي رسالة تعزية وجهها بهذه المناسبة الأليمة، نوه شنين بإخلاص المجاهد الراحل وأثنى فيها على «ما قدمه لوطنه من خدمات جليلة، لاسيما بعدما قاد الجزائر إلى إنهاء أزمة كان قد طال أمدها، مفوتنا بذلك الفرصة على المتربصين ومعيدا الكلمة للشعب حتى يصنع إرادته بنفسه».

وأضاف قائلاً: «إننا إذ نتقدم إليكم بخالص التعازي، فإننا نعزي في فقيدنا الوطنية الخالصة والوفاء والفضيلة ونعزي الجزائر التي تتلمس طريقها نحو الحياة الكريمة بعد أن حمى حراكها وتعهّد بالأ تراق قطرة دم جزائرية»، مشيراً بالقول: «لقد كان لفقيدنا الراحل من الله التوفيق والسداد على أن يكون حامى الشعب الجزائري الذي وثق في وطنيته الصادقة ونوفمبريته الخالصة، وها هو اليوم يودعنا بعد أن حفظ الأمانة وقاد الجزائر إلى شاطئ الأمن وقد استعان بإخوانه الوطنيين الغيورين على هذا الوطن كما كان ديدن شهدائنا الأبرار رحمهم الله».

قرر رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، إعلان حداد وطني لمدة ثلاثة أيام على إثر وفاة نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق أحمد فايد صالح، حسب ما أفاد به، أمس، ببيان لرئاسة الجمهورية.

وجاء في البيان «على إثر وفاة المجاهد الفريق أحمد فايد صالح، قرر رئيس الجمهورية، وزير الدفاع الوطني، القائد الأعلى للقوات المسلحة، عبد المجيد تبون، إعلان حداد وطني لمدة ثلاثة أيام ولمدة سبعة أيام بالنسبة لمؤسسة الجيش الوطني الشعبي».

تعيين اللواء سعيد شنقريجة رئيساً لأركان الجيش الوطني الشعبي بالنيابة

عين رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس، اللواء سعيد شنقريجة، رئيساً لأركان الجيش الوطني الشعبي بالنيابة وذلك إثر وفاة الفريق أحمد فايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

وجاء في البيان: «إثر وفاة الفريق أحمد فايد صالح، عين رئيس الجمهورية، وزير الدفاع الوطني، القائد الأعلى للقوات المسلحة، السيد عبد المجيد تبون، أمس، اللواء سعيد شنقريجة، رئيساً لأركان الجيش الوطني الشعبي بالنيابة».

لتذكير تقلد اللواء سعيد شنقريجة الذي تم تعيينه، أمس الاثنين، رئيساً لأركان الجيش الوطني الشعبي بالنيابة، إثر وفاة الفريق أحمد فايد صالح، عدة مناصب في الجيش الوطني الشعبي، آخرها قائداً للقوات البرية.

وقد تحصل اللواء سعيد شنقريجة، الذي هو من مواليد 1 أوت 1945 بالقطرة، ولاية بسكرة، على شهادات عسكرية في التكوين الأساسي، الدروس التطبيقية، دروس النقباء لسلح مدرعات، دروس قائد سرية دبابات، دروس القيادة والأركان وكذا الدراسات العليا الحربية.

وتقلد اللواء شنقريجة، بقوام المعركة البرية، وظيفة قائد كتيبة دبابات القتال بلواء مدرع بالناحية العسكرية الثالثة، رئيس أركان لواء مدرع بالناحية العسكرية الثالثة، قائد لواء مدرع بالناحية العسكرية الثالثة، رئيس أركان فرقة مدرعة بالناحية العسكرية الخامسة.

كما أسندت له أيضا مهام قائد المدرسة التطبيقية لسلح المدرعات بالناحية العسكرية الخامسة، قائد فرقة مدرعة بالناحية العسكرية الثانية، نائب قائد الناحية العسكرية الثالثة وقائد الناحية العسكرية الثالثة.

وفي سنة 1998، تمت ترقيته إلى رتبة عميد ثم إلى رتبة لواء سنة 2003. ويشغل اللواء شنقريجة منصب قائد القوات البرية منذ سبتمبر 2018 قبل تعيينه رئيساً لأركان الجيش الوطني الشعبي بالنيابة. حاز اللواء شنقريجة الذي شارك في الحملة العسكرية بالشرق الأوسط بمصر، على وسام الجيش الوطني الشعبي من الشارة

وطني

الجزائر تودع أحد قادتها الكبار

الفريق أحمد فايد صالح في ذمة الله إثر سكتة قلبية



بالجزائر إلى الأمن والأمان، أمانة مستقرة وشامخة.

فالتاريخ سيكتب هذه المآثر الجليلة بأحرف من ذهب على صفحة مشرقة وضاءة من حياة فقيد الوطن الفريق أحمد فايد صالح تولاه المولى عز وجل بشأبيب رحماته في زمرة الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا. إنا لله و إنا إليه راجعون.

أركان الجيش الوطني الشعبي وهو المجاهد الذي صان الأمانة وحفظ الوديعة وأوفى بالعهد في فترة من أصعب الفترات التي اجتازتها البلاد، لما حياه الله به من حكمة وتبصر وصفاء ووفاء للجزائر وللشهداء الأبرار ومن إخلاص للشعب الجزائري الأبى، إخلاص تشهد عليه المرافقة الوطنية الصادقة والعمل الدؤوب المثابر على المرور

وزارة الدفاع الوطني تنعي :

الجزائرفقدت أحد رجالها الأبطال

وللشهداء الأبرار ومن إخلاص للشعب الجزائري الأبى، إخلاص تشهد عليه المرافقة الوطنية الصادقة والعمل الدؤوب المثابر على المرور بالجزائر إلى بر الأمن والأمان، أمانة مستقرة وشامخة».

وبهذه المناسبة الأليمة، تتقدم وزارة الدفاع الوطني، بكافة إداراتها وأفرادها من ضباط وضباط صف وجنود ومستخدمين مدنيين،بأخلص عبارات التعازي وأصدق مشاعر المواساة إلى كل الشعب الجزائري وإلى عائلة الفقيد، متضرعين إلى المولى عز وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جنّانه في زمرة الصديقين والشهداء والصالحين وأن يلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان».

الرئيس التونسي يقدم التعازي للرئيس تبون

التونسي الشقيق إثر هذا المصاب الجلل، ومن خلال رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، قدم الرئيس التونسي السيد قيس سعيد تعازيه الخاصة إلى عائلة المرحوم، متضرعا إلى المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جنّاته».

بقي إلى آخر لحظة وفيما لمساره الزاخر بالتضحيات الجسام التي ما انقطعت منذ أن التحق في سن مبكرة بصفوف جيش التحرير الوطني الذي ترعرع في أحضانه وتشرب منه جنديا فضابطا فقائدا مجاهدا عقيدته الوفاء للوطن والشعب».

واستطردت وزارة الدفاع الوطني في بيانها قائلة : «إنها لفاجعة أليمة قاسية أن تودع الجزائر في هذا الوقت بالذات – وعلى حين غرة – قائدا عسكريا بمآثر وخصال الفريق أحمد فايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، وهو المجاهد الذي صان الأمانة وحفظ الوديعة وأوفى بالعهد في فترة من أصعب الفترات التي اجتازتها البلاد، لما حياه الله به من حكمة وتبصر وصفاء ووفاء للجزائر

انتقل إلى رحمة الله نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أحمد فايد صالح، أمس الاثنين، على إثر سكتة قلبية ألمت به في بيته عن عمر ناهز 80 سنة، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية، في ما يلي النص الكامل لهذا البيان: يعلن رئيس الجمهورية، وزير الدفاع الوطني، القائد الأعلى للقوات المسلحة، عبد المجيد تبون، ببالح حسرة والأسى، عن وفاة المجاهد الفريق أحمد فايد صالح نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الذي فاجأه الأجل المحتوم صباح هذا اليوم الاثنين 23 ديسمبر 2019، على الساعة السادسة صباحا، بسكتة قلبية ألمت به في بيته، ونُقل على إثرها إلى المستشفى المركزي للجيش بعين النعجة.

بهذا المصاب الجلل تفقد الجزائر أحد رجالها الأبطال الذي بقي إلى آخر لحظة وفيما لمساره الزاخر بالتضحيات الجسام التي ما انقطعت منذ أن التحق في سن مبكرة بصفوف جيش التحرير الوطني الذي ترعرع في أحضانه وتشرب منه جنديا فضابطا فقائدا مجاهدا عقيدة الوفاء للوطن والشعب.

إنها لفاجعة أليمة قاسية أن تودّع الجزائر في هذا الوقت بالذات – وعلى حين غرة – قائدا عسكريا بمآثر وخصال الفريق أحمد فايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني ورئيس

أكدت وزارة الدفاع الوطني، أمس، أن الجزائر فقدت بوفاة الفريق أحمد فايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، «أحد رجالها الأبطال الذي بقي إلى آخر لحظة وفيما لمساره الزاخر بالتضحيات الجسام».

وجاء في برقية تعزية للوزارة : «انتقل إلى رحمة الله المجاهد الفريق أحمد فايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الذي فاجأه الأجل المحتوم، صباح أمس، على الساعة السادسة صباحا، بسكتة قلبية ألمت به».

وبهذا المصاب الجلل يضيف نفس المصدر «تفقد الجزائر أحد رجالها الأبطال الذي

قدم الرئيس التونسي، قيس سعيد، أمس، إلى رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، تعازيه الشخصية وتعازي الشعب التونسي إثر وفاة الفريق أحمد فايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة

مقدما تعازيه للرئيس تبون

وجه الرئيس الصحراوي، الأمين العام لجمعية البوليزاريو، إبراهيم غالي، أمس، برقية تعزية إلى رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، إثر وفاة نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أحمد فايد صالح، الذي وافته المنية صباح أمس الاثنين، مؤكدا أن الفقيد «واحد من رجالات الجزائر الأفاضال الذي قدم أزوع دروس البطولة والشجاعة والتضحية».

وقال الرئيس الصحراوي في برقية التعزية: «في لحظات عصيبة مثل هذه، لا يسعني بداية، باسمي الشخصي، وباسم شعب وحكومة الجمهورية الصحراوية، إلا أن أتقدم إلى فخامتكم، ومن خاللكم إلى حكومة وشعب الجزائر وضباط وصف ضباط وجنود الجيش الوطني الشعبي الجزائري وعائلة الفقيد بأخلص التعازي وأصدق المواساة».

وأكد غالي أن الجزائر «قد فقدت اليوم واحداً من رجالها الأفاضال، أولئك الذين صدقوا ما عاهدوا

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري: | السرعة والجودة

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار

1 شارع باستور - الجزائر

الهاتف: 73.71.28..... (021)

73.76.78 (021)

73.30.43 (021)

73.95.59... (021) الفاكس:

الرئيس المدير العام مسؤول النشر

فريد س بن بلة

مدير التحرير

سعيد بن عياد

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج

39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 60.69.55 (021)

الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)

الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية

60.70.40 (021)

تطبع بالمؤسسات التالية:الوسط، مطبعة S.I.A. الغرب، شركة الطباعة S.I.E. الجنوب، S.I.A. مطبعة ورقلة مطبعة بشار،S.T.A.

يمضي الرجال ويبقى الوطن

سعيد بن عياد

على خطى جيل نوفمبر وجيش التحرير الوطني، أدى فايد صالح واجبه تجاه الوطن فلم يدخر جهدا في إنجاز المهام المخولة له كقائد للأركان متحملا كامل المسؤولية في مواجهة التحديات دون التأخر لحظة ليكون الصخرة التي تحكمت عليها مشاريع الخيانة.

رحل دون أن تتلخظ يده بقطرة دم في ظل حراك مستمر منذ عشرة أشهر واختار في منعرج الأزمة العvisية التي أحاطت بالجزائر لما حاول جناح الاستحواذ على السلطة وتميرير مشروع رفضه الجزائريون كافة أن ينحاز إلى صف الشعب الجزائري معلنا بصريح العبارة أنه مع الشعب وهو من أبناء الشعب.

أعطى الأمان لـ «الحراك» الذي بقي يعبر في الشارع بكل حرية إلى درجة إطلاق اتهامات وشتائم في حق الرجل الذي قدم صورة مغايرة تماما لفئة من نفس المركز والرتبة سبق أن تولوا السلطة في سنوات مضت وقاموا بأفعال، مهما كانت المبررات، يسجلها التاريخ في الخانة التي تليق بأولئك.

لقد قدم في الميادين مثالا نادرا من طينة النوفمبريين، في الجدية والنشاط والحركة رغم ثقل السنين وحمل الأعباء المضنية، ولعب دورا مشهودا له في الحفاظ على وحدة وانسجام وجاهزية الجيش الوطني الشعبي، ملتزما الهدوء والتبصر وطول النفس وسعة الصدر، لتحمل إفرازات محيط من مختلف الأطراف استهدفته ومن ورائه كل الرصيد الوطني الثوري، لما بادر بالحسم والفصل والخروج للعلن مطالبا بالتطبيق الفور وبدون تأخر للمادة 102 من الدستور مما أنهى مشروع العهدة الخامسة وأزاح أصحابها من المشهد.

إنجاز كبير يسجل له لما ضرب بقوة القانون منظومة العصابة وقام بتفكيكها في لحظة تاريخية فارقة أثارت اندهاش كثيرين وتساؤل آخرون حول المدى الذي يذهب إليه المجاهد المرحوم، الذي صمم على الذهاب إلى أبعد ما يسمح به القانون وتتجزه الإرادة البشرية لاستئصال الفساد والمفسدين الذي نعتهم بكل ما يستحقون من أوصاف الخيانة والسرقة والتآمر على الجزائر. دخل معركة لم تكن تتصور في الأذهان وتحمل إثرها عبئا ثقيلا بعد أن وقع القطيعة مع العملاء وأعوان الاستعمار القديم الجديد، خاصة لما كشف أنهم كانوا يستهدفون لقمة عيش الشعب الجزائري بشرائحه البسيطة والمهمشة والمظلومة مبديا تفهما واسعا لمطالب الشعب وخاصة الشباب الذين وقع بعضهم تحت تأثير دعاية مغرضة للإساءة للرجل، الذي أنصفته الحقيقة مع مرور الزمن.

إنه القدر، فقد رحل بعد استكمال إنجاز التحول الدستوري من بوابة الشرعية الشعبية بانتخاب رئيس يتحمل اليوم المسؤولية، وكأنه كان ينتظر تلك اللحظة للركون للراحة. وما هو قد حل أجلها المحتوم، («كل نفس ذائقة الموت»، و«لكل أجل كتاب»، صدق الله العظيم)، ليغيب الموت واحدا من أبرز رجالات المرحلة المحنكين والمخلصين دون أن يتسرب إليهم أدنى تردد أوروبية طالما أن الهدف ثابت لا غير الدفاع عن جزائر الشهداء التي روتها دماء زكية من أبناء جيلهم الصادق مع الله والذات والوطن.

حقق طيلة مساره في الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني رصيда ساطعا في الإخلاص والوفاء، وترجم كل ذلك على رأس القيادة العسكرية مذ تولاها قبل سنوات، بإطلاق مسار عصرنة وتحديث القوات والرفع من الجاهزية القتالية مستمدا تلك الروح والإرادة من منبع السلف الصالح من النوفمبريين الأحرار الذين وقفوا سدا منيعا أمام الاحتلال ولا يزال الخلف كذلك على نفس العهد أمام التهديدات بكل أشكالها.

جسد الشجاعة في أعلى معانيها وفي أحلك الظروف مجسدا في أصعب الفترات المعنى الحقيقي للمسؤولية بما فيها توطيد الصلة بالتاريخ ومآثر الشهداء، فأرسى تقليدا محمودا يتمثل في إطلاق أسماء عظماء الثورة على بساطة مركزهم الاجتماعي على بنايات ومقرات للجيش، تعبيرا عن الوفاء، كما أرسى جسور التواصل مع الشعب من خلال شعار رابطة «جيش أمة» وفي الحراك سطع شعار «جيش شعب خاوة خاوة»، العبارة التي يصدق بها الشارع مدوية تحمل رسالة لكل من تحول له نفسه التفكير في استهداف الجزائر.

زيتوني: حكمته صانت سيادة الجزائر

وتمليه مسؤولية الدفاع عن الوطن وصون سيادته وحرية قراره في مرحلة حساسة على رأس الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، في الدفاع عن وطننا الممدى بخطوات مشرفة على درب القوة الاحتراف والولاء لمهامه بالصمود أمام التحديات وكسب الراهنات على خطى الرعيل الأول للثورة التحريرية المباركة» .

وقال زيتوني في رسالة تعزية إن «المجاهد المرحوم بقي مخلصا لرسالة الشهداء إلى أن وافته الأجل بعد حياة مليئة بالتضحيات والمواقف النبيلة». وأضاف أن المرحوم «تمكن بفضل حكمته وبصيرته وسداد رأيه من صون وديعة الشهداء الأبرار، مما جعله يسمو إلى ما يفرضه عليه واجبه الوطني

أكد وزير المجاهدين، الطيب زيتوني، أن الفريق أحمد فايد صالح الذي وافته المنية صباح أمس، تمكن، بفضل «حكمته وبصيرته»، من «صون وديعة الشهداء الأبرار وصون سيادة الجزائر وحرية قرارها في مرحلة حساسة».

وقال زيتوني في رسالة تعزية إن «المجاهد المرحوم بقي مخلصا لرسالة الشهداء إلى أن وافته الأجل بعد حياة مليئة بالتضحيات والمواقف النبيلة». وأضاف أن المرحوم «تمكن بفضل حكمته وبصيرته وسداد رأيه من صون وديعة الشهداء الأبرار، مما جعله يسمو إلى ما يفرضه عليه واجبه الوطني

رابحي :

الجزائر فقدت أحد الوطنيين الأحرار



الحق ليستأثروا بعون من الله وبأرز من شعبهم وأعطى المثل في التضحية والتفاني وروح النضال المشامي». وختم رابحي برفقة التعزية قائلا: «وإذ نعزي أنفسنا بفقدان هذا المجاهد العزيز المغفور له بإذن الله، نتضرع إلى الله سبحانه وتعالى أن يسكنه جنات الفردوس مع من سبقوه في التضحية ومسيرة الإخلاص للوطن في الجهاد والاستبسال وأن يحتسبه مع الأبرار من عباده الصالحين الأخيار وأن ينزل في قلوب أفراد أسرته والشعب الجزائري الصبر الجميل والسلوان». «ويشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون، أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون».

وصفته بالرجل القوي

الصحافة العالمية تتفاعل مع رحيل فارس الجزائر

تفاعلت، أمس، الصحافة الدولية مع خبر رحيل الفريق أحمد فايد صالح بشكل واسع، ووصفته بالرجل القوي الذي قاد البلاد إلى بر الأمان. وقالت إن الجزائر برحيله فقدت واحدا من رجال الدولة البارزين. ونقلت الصحف جزءا من سيرته الحافلة ضمن المؤسسة العسكرية.

جلال بوطي

كتبت صحيفة القدس العربي أن الفريق فايد صالح رجل قوي أدى دورا محوريا لتفادي الفراغ الدستوي. وقالت الصحيفة إن فايد صالح قبل وفاته المسؤول العسكري الوحيد الذي يحمل صفة مجاهد ورتبة فريق في الجيش، إضافة إلى قائد الحرس الجمهوري الرئاسي الفريق علي بن علي قليل الظهور إعلاميا. ونقلت الشرق الأوسط أن الفريق فايد صالح من أشهر رجال الدولة الجزائرية، ولمع نجمه في الأونة الأخيرة بعد استقالة الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة مطلع أفريل الماضي، وعادت الصحيفة إلى تفاصيل عديدة حول حياته في صفوف الجيش الوطني الشعبي. وتفاعلت الصحافة العالمية مع خبر إعلان وفاة الفريق أحمد فايد صالح بشكل لافت سيما وأن الجزائر تمر بمرحلة استثنائية.

صحيفة العرب القطرية ذكرت أن فايد صالح كافح ضد الاحتلال الفرنسي، وبعد الاستقلال تلقى دورات تكوينية في الجزائر ثم في الاتحاد السوفياتي سابقا

والمجاهد المغوار والوطني الفذ الذي أفنى حياته في خدمة بلده مدافعا عن أمنه واستقراره، افتقدت الجزائر أحد الوطنيين الأحرار الذين سيشهد التاريخ على مواقفهم النبيلة، وهو الذي كان إلى جانب الشعب ورفاقه في مسار التغيير السلمي وبناء دولة المؤسسات والانتقال بالبلاد إلى عهد جديد، وستبقى نضالاته الكبيرة على الدوام نبراسا يضيء طريق الشعب الجزائري نحو ما يصبو إليه من مزيد التقدم والازدهار والأمن والأمان».

وأضاف رابحي أن «الفريق أحمد فايد صالح الذي وافته المنية بعد أدائه لأمانة رفاق الدرب المسلح والشهداء الأبرار في الدفاع عن استقلال الجزائر وصون وحدتها الوطنية، ومن طينة المخلصين الذين رجحوا ببايماهم كفة

أكد وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة، وزير الثقافة بالنيابة، حسن رابحي، أمس، أن الجزائر فقدت بوفاة نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أحمد فايد صالح، «أحد الوطنيين الأحرار الذين سيشهد التاريخ على مواقفهم النبيلة».

وأعرب رابحي في برفقة تعزية، باسمه وباسم الأسرة الإعلامية والثقافية، عن «حزنه العميق بهذا المصاب الجلل على إثر الفاجعة الأليمة التي ألمت بالشعب الجزائري بوفاة نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، المغفور له المجاهد أحمد فايد صالح، رحمه الله»، مضيفا أنه «بفقدان هذا الرجل الشهم

برناوي لـ «الشعب» :

حفظ الدماء حتى آخر لحظة من حياته

كان للزّاحل دور كبير في تطوير الرياضة ومرافقة الشباب في كل الجوانب بشهادة برناوي الذي قال في هذا الشأن «الراحل كان يدعم الرياضة بصفة دائمة وكان يحثنا على تقديم الأفضل في كل مرة من أجل تشريف الجزائر في المناسبات الدولية والوطنية وخير دليل مرافقته للفريق الوطني لكرة القدم خلال كأس أمم أفريقيا.

ووضع طائرات الجيش تحت تصرف الأنصار من أجل التنقل إلى مصر وسهر على تأطيرهم إلى غاية عودتهم إلى أرض الوطن وكانت رحلات لأول مرة من الجنوب الكبير، مؤكدا أن الشعب الجزائري لُحمة واحدة ولا يمكن تفرقته، وهذا ليس بالأمر الغريب لأن قائد الأركان كان رياضيا وغيورا على ما يتعلق بالجزائر لأنه كان يؤمن أن الشباب هم مُستقبل هذه الأمة».

واصل الوزير قائلا «كان يرافق كل النشاطات الرياضية والشبابية من خلال وضع المرافق التابعة لمؤسسات الجيش الوطني تحت تصرف الرياضيين المدنيين وكان دائما ينادي ويطالب الشباب بضرورة الحفاظ على الجزائر بالجملة الشهيرة التي كان يقولها 'الجزائر أمانة' .

مجلس الأمة يوقف أشغاله

رئيس الجمهورية، وزير الدفاع الوطني، القائد الأعلى للقوات المسلحة، الحداد الوطني على فقيد الأمة والوطن».

...و المنافسات الرياضية تؤجل

أجلت جميع المنافسات والتظاهرات الرياضية الوطنية والدولية المبرمجة عبر كامل التراب الوطني بين 23 و25 ديسمبر 2019، عقب وفاة الفريق أحمد فايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، وفق بيان نشرته وزارة الشباب والرياضة.

بتأثر كبير وحزن عميق أفنى وزير الشباب والرياضة عبد الرؤوف برناوي، في تصريح لـ «الشعب»، على خصال التراحل نائب وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الشعبي الوطني أحمد فايد صالح الذي وافته المنية، صباح أمس، بالجزائر العاصمة، إثر أزمة قلبية عن عمر ناهز 80 سنة.

نبيلة بوقرين

أشاد برناوي بالدور الكبير الذي قدمه فقيد الجزائر خدمة للرياضة والوطن في أن واحد حيث وهب حياته من أجل صيانة الأمانة حتى سلّمها بكل أمانة لمن سيواصل بناء بلد الشهداء في قوله «أعزّي نفسي وأعزّي كل الشعب الجزائري في هذا المصاب الجلل بفقدان أسد صان الوطن وأدى الأمانة بكل تقان وإخلاص حتى آخر لحظة من حياته، حيث تفاجأت على غرار كل الجزائريين عندما سمعت بخبر وفاة نائب وزير الدفاع الوطني قائد أركان الجيش الشعبي الوطني أحمد فايد صالح لأنه رجل كُفّ، ومُخلص ومُحب لوطنه ومهما كانت الكلمات في وصفه قد لا تُعطيهِ حقّه».

قرر مجلس الأمة وقف أشغاله إلى أجل لاحق، وهذا التزاما بإعلان رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الحداد الوطني على إثر وفاة الفريق أحمد فايد صالح، صباح أمس.

وأفاد بيان للمجلس أنه «فور تلقي خبر الفاجعة التي ألمت بالبلاد هذا الصباح بوفاة المجاهد أحمد فايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الشعبي الوطني، تقمده الله برحمته، أمر رئيس مجلس الأمة بالنيابة، صالح قوجيل، بتوقيف الأشغال إلى أجل لاحق، التزاما بإعلان السيد عبد المجيد تبون،

أساتذة وقانونيون بشأن الفقيه الفريق

أوصل الجزائري إلى بر الأمان

أجمع أساتذة في العلوم السياسية والعلاقات الدولية وأساتذة في القانون على النضال المستميت للفقيه أحمد فايد صالح الذي فقدته الجزائر، أمس، عن عمر ناهز 80 سنة، الذي صدق ما عاهد الله عليه وأوصل الجزائر إلى بر الأمان، محبطا المؤامرات والدسائس، وقد ظهر البلد من الفساد والمفسدين .



الشعب والذي يعد من أهم مطالب الحراك.

أعراج : فايد صالح حلقة من عقد

عنوانه الوفاء لرسالة الشهداء

من جهته، اعتبر سليمان أعراج أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية أن الجزائر بوفاء رئيس الأركان أحمد فايد صالح فقدتأحد رجالاتها الأوفياء، المجاهدين الأفراد الذين صانوا الأمانة والتزموا بعهد الشهداء وعهد أول نوفمبر.

بحزن كبير وحسرة قال أعراج إن خسارتنا لشخص كان يسمى نفسه أب الجزائريين، كانت له عاطفة الأبوة، وإخلاص الشرفاء والمجاهدين، ووفاء القادة الكبار، وأدار حقبة مهمة في تاريخ الدولة الجزائرية.

في هذا المصاب الجلل قال أعراج إن الجزائر فقدت أحد رجالاتها العظماء، حفظ الأمانة وصان الوديعه، عمل بمبادئ الجيش الوطني الشعبي لسيل جيش التحرير ووفى برسالة الشهداء.

وختم أعراج تصريحه بأن للجزائر رجال عظماء، وفايد صالح حلقة من عقد جزائري عنوانه الوفاء لرسالة الشهداء والوفاء للوطن.

رافق انتقال السلطة في إطار المقاربة الدستورية

رشيد لوراري أستاذ القانون الدستوري بجامعة الجزائر 1، بدأ تصريحه بأية كريمة قال الله تعالى «مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا»، صدق الله العظيم، حيث اعتبر أن هذه الآية تنطبق على الراحل فقيد الجزائر أحمد فايد صالح ، الذي قدم للجزائر منذ ريعان شبابه حياته فداء لها، إذ التحق بالثورة وعمره لا يتجاوز 17

الجزائر تفقد قائدا فذا

شاعت الأقدار أن يغادر نائب وزير الدفاع الوطني قائد أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق أحمد فايد صالح، الحياة، أمس، وقد استكمل مهمته على أكمل وجه، فقد ترك رئيسا منتخبا، ومؤسسات استعادت شرعيتها وهو الذي حرص على إحيال الجزائر سالمة معاface إلى بر الأمان بعد أزمة سياسية كادت أن تعصف بمؤسساتها الدستورية وأمنها واستقرارها، لولا لطف الله، و يقظة «القائد المغوار» الذي عاهد فوقى، وأدى الرسالة وسلم الأمانة، دون أن تسيل قطرة من دماء الجزائريين .

انطلاقا من التزامه بمهامه الدستورية،

بعد أن حاولت بعض الأطراف السج بالمؤسسة العسكرية في الشأن السياسي لفتح باب التدخل الأجنبي بحجة حماية الديمقراطية، وهو ما قابله بالرفض في كل المراحل الحساسة التي مرت بها البلاد منذ إعلان تنحي رئيس الجمهورية السابق عن سدة الحكم بتاريخ 2 أفريل 2019، وإعلان تأجيل الانتخابات الرئاسية التي كانت مقررة يوم 18 أفريل 2019 إلى تاريخ لاحق حدده رئيس الدولة المنصب لتولي تسيير شؤون البلاد يوم 4 جويلية 2019 في بداية الأمر ثم 12 ديسمبر 2019، وهو التاريخ الذي حرص الراحل على التقيد به لإجراء ثامن انتخابات رئاسية، وكأنه كان يشعر بدنو أجله فأراد أن يكون شاهدا على انتقال السلطة وفق الآليات القانونية والدستورية التي تضيي الشرعية على خيار الشعب.

بالمقابل واصل فايد صالح رحمه الله، مهمة تطهير البلاد من الخونة والعلماء وأذئاب العصابة وهذا سيعتل «نبراسا» يضيء مسيرته المليئة بالعباء في سبيل الوطن، ووشاحا يزين صدر إنجازاته، فسمحت مقارنة الجيش الوطني الشعبي بشل تحركات العصابة وأذنانها من خلال توفير المناخ المناسب للعدالة لمباشرة عمليات مكافحة الفساد بحزم وصرامة،

حياة / ك

بتأثر كبير صرح لـ «الشعب» بعض الأساتذة في العلوم السياسية والعلاقات الدولية وفي القانون الدستوري إثر فقدان الفقيه أحمد فايد صالح نائب وزير الدفاع رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، واعتبروا فقدان ه خسارة كبيرة للجزائر التي سار بها إلى حيث الأمان.

بن عقون : أدى واجبه كاملا

عيسى بن عقون أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة الجزائر 3 قال إن الفقيه أحمد فايد صالح أدى واجبه كاملا، ولولا حرص المؤسسة العسكرية، لم تكن لتخرج الجزائر من الأزمة السياسية وأعاد الشرعية لمؤسسة الرئاسة.

قال بن عقون عكس الأنظمة العسكرية العربية التي تسير مع قيادة البلد ضد الشعب، مشى فايد صالح في إطار حراك شعبي قانوني دستوري، لم يتم استعمال العنف ولم تسل قطرة دم كما تمهد بذلك ووفى، و كان يصير دائما على أن تكون المسيرات سلمية، و أضاف أن الفقيه كان دائما ينظر بنظرة المجاهد زيادة على نظرته كقائد أركان، والمجاهد يخدم أبناء الوطن .

قام فايد صالح بثورة ضد الفساد، لم يحدث في تاريخ أي دولة على الأقل خلال 50 سنة الأخيرة أن تم القبض على مسؤولين كبار في الدولة متورطين في الفساد ومحاكمتهم أمام الشعب، وقد رافق عودة مؤسسة الرئاسة إلى الشرعية، وخرجت الجزائر من الأزمة و جنبها الفراغ الدستوري، ويمكن للدولة أن تستمر في مكافحة الفساد وإقامة دولة الحق والقانون كما يتطلع له

زهراب

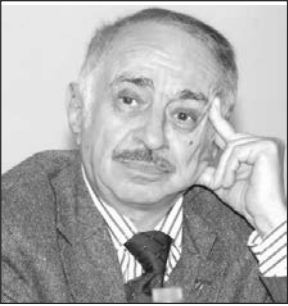
سيكتب التاريخ بأحرف من ذهب قصة كفاح أخرى للمجاهد الراحل الفريق فايد صالح بعد تلك التي خاضها قبل الاستقلال وهو يحارب المستعمر الفرنسي على كل الجبهات إذ التحق مبكرا بالثورة التحريرية المضفرة، وواصل بعد الاستقلال حيث حرص على استعادة السيادة الشعبية

حينما حاولت العصابة مصادرتها بعد أن استولت على أختام الدولة دون وجه حق خدمة لمصالحها الضيقة، فوقف إلى جانب مطالب الشعب التي رفعها في حراك شعبي دام أكثر من 10 أشهر، فطالب بتفعيل مواد الدستور 7 و 8 و 102، و حرص على ذلك بالدعوة إلى تنظيم انتخابات رئاسية اكنفى بتأمينها على أساس أن الجيش الوطني الشعبي الضامن الحقيقي والفعلي للسيادة الوطنية وفق ما تنص عليه المادة 28 من الدستور، وأدى الواجب الوطني من باب أن أفراد الجيش هم معنيون كذلك بأداء الواجب الانتخابي حسب ما تنص عليه القوانين والنظم وما تمليه عليهم المواطنة باعتبارها حقا وواجبا.

ولم يكن التزام الفقيه يومها، بالنهج الدستوري وليد بداية المسيرات السلمية يوم 22 فيفري، بل هو موقف كرسه

دكتور محيي الدين عميمور

الجزائر: سبحان الله ...



كلمتان رددهما كل وطني جزائري صباح هذا الاثنين الحزين بمجرد أن أعلن نبأ انتقال الفريق أحمد فايد صالح رئيس أركان الجيش الجزائري إلى رحاب الله... سبحان الله... سبحان الله... سبحان الله... تحمل فايد صالح من الضغوط والاستفزازات ما لم يتحملة قائد عسكري عبر التاريخ المعاصر، وربما القديم أيضا، ليضمن حياة كل مواطن حرّ نادى باسترجاع الشعب لحقوقه المغتصبة، وليحرص على ألا تطلق رصاصة واحدة، حتى في الهواء، محافظة على الصورة السلمية الرائعة التي قدمها الشعب الجزائري في حراكه الهائل، بقدر ما حرص على ألا ينحرف المسار السياسي قيد أنملة عن القانون الأول للبلاد، وكان احترام الدستور هو القلعة المنيعه التي حمت الجزائر من أي انزلاق نحو المجهول، الذي كان من الممكن أن يكون أكثر مأساوية مما عرفته التسعينيات.

وكان العنصر الآخر الذي حرص الفريق على حمايته هو أداء المؤسسة القضائية بواجبها بعيدا عن أي ضغوط أو تدخلات، وهكذا كان سدا منيعا تجاه أي محاولة للتدخل في سير العدالة، ويفضل دعم المولى عز وجل ويفضل المؤسسة العسكرية تمكن القضاء الجزائري، وربما للمرة الأولى في تاريخ العدالة، من أن يضع في السجون شخصيات سياسية ومالية كان مجرد التلفظ باسمها طريقا يذهب بصاحبه وراء الشمس، طبقا للمثال المشرقي المعروف.

وسبحان الله، كان الهاجس الذي عشناه طوال الشهور الماضية هو الخوف أن يسترد المولى عز وجل أمانته قبل أن يستكمل القائد الثماني مهمة حماية الحراك الشعبي والوصول به إلى استكمال أهم أهدافه، وهو العودة إلى وضعية الشرعية الدستورية الكاملة.

ويستجيب ربّ العزة لدعوات أهل الخير فيحفظ للفريق حياته إلى أن كرمه رئيس الجمهورية المنتخب بأعلى أوسمة الدولة، بعد أن أجريت الانتخابات الرئاسية في أحسن الظروف الممكنة، برغم المؤامرات والدسائس وتفاهات الإعلام المُوجّه من الأعداء وبعض الأصدقاء على حد سواء.

ولعل المجاهد الكبير يكون قد استلقى في آخر ليلاليه على سرير ه وهو يقول: الحمد لله... أديت الأمانة، اللهم فاشهد... الآن أستريح. وليتحقّ أحمد فايد صالح بقافلة العظماء من المجاهدين الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه، وسيلتقي بمحمد العموري وديدوش مراد والعربي بن مهيدي وبن بو العيد وزينغو وعباس لغور و بو ضياف وعشرات بل مئات آخرون سيحتضنونه كما لم يحدث مع أي من رفاقه المعاصرين. وسيلتقي في دار البقاء بمن أصرّ على تكريمه بإطلاق اسمه على أكاديمية شرشال، وهو يعرف أن هناك من أرادوا للهواري بو مدين أن يموت مرتين.

والموت نقاد على كفه جواهر يختار منها الجياد»، وهو ما تقوله دموع الملايين من أبناء شعبنا اليوم، ولعل من بينهم من كان يكيل للفريق أسوأ الإهانات.

﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمَلِكِ تَوَتَّى الْمَلِكِ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مَنْ تَشَاءُ وَتُعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ يَبْدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي ﴾

صدق الله العظيم.

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

مواقع التواصل الاجتماعي:

وفاء وفداء

حالة من التأثر والحزن، عكستها جل الصفحات الخاصة برواد مواقع التواصل الاجتماعي، الذين أشادوا بطولات الرجل الذي حمل على عاتقه حماية الوطن منذ الشباب، فتلون الفضاء الأزرق بالأسود وكتب عليه بالابيض، «إنا لله و إنا إليه راجعون»،«رحمك الله وأسكنك الفردوس الأعلى»، الفريق أحمد ايد صالح.. اسم على مسمى.. أيد... قاد الجزائر إلى بر الأمان.. وحقن دماء الجزائريين نسال الله أن تكتب له في ميزان حسناته...»،«أب السلم الجزائري.. المجاهد المحب لوطنه حتى النخاع»،«عظم الله أجر الأمة الجزائرية في قائندها»، «رحمك الله يا بطل الجزائر».

آسيا مني

إهتزت مواقع التواصل الاجتماعي، أمس، على إثر المصاب الجلل رحيل الرجل والقائد الإنسان الفريق أحمد فايد صالح، الذي أعطى درسا في الوطنية وفي غرس اللحمة بين أفراد شعبنا وأفراد جيشنا الشعبي الوطني لسيل جيش التحرير، لقد قضى الله إرادته ولم يجد الجزائريون أمام هذا المصاب الجلل إلا أن يعزوا أنفسهم برحيل الرجل ويتقدموا إلى جيشنا الباسل قادة وضباط وجنودا بخالص التعازي والمواساة عبر صفحاتهم الخاصة.

وحملت جل التغريدات تمجيد الرجل الذي جنب الجزائر في الفترة الأخيرة الدم والخراب،معلقين: «سنحكي لأولادنا أنك أنقذت الجزائر من خونة كانوا قد باعوا وقبضوا الثمن، سنحكي لهم كيف حافظت على الدماء التي تجري في عروقنا ولم تسل منها قطرة واحدة سنحكي لهم كيف كشفت الخونة والعملاء، من لم يشكر الناس لايشكر الله، لا خير في أمة لا تقدر رجالاتها دمت فخرا للجزائر وشعبها».

واعتبروا طلته الأخيرة التي تسلم فيها وسام الاستحقاق برتبة «صدر» رسالة وداع وتسلم

الأمانة» فكتبوا :« الله أكبر لقد غادرتنا بفراقك فجأة إنا لله وإنا إليه راجعون، كنت نعم الرجل المجاهد الصنيد الزعيم البطل الشريف النزيه الشجاع الوفي لوطنك محبا لشعبك، لقد تعبت كثيرا ودافعت عن وطنك بعراستك الشديدة واجتماعاتك الكثيرة ليلا ونهارا مثواك الجنة إنشاء الله المجد والخلود لشهدائنا الأبرار، تحيا الجزائر بنزهاتها وأبطالها وشجعانها وشرفائها».

وأشاد آخرون ببخصال السرجل بتعبيرهم:«عاهدت الله بأن تحفظ الجزائر ووفيت بما سمعنا وعلمنا وقد حزنا على وفاة فايد صالح نشهد أنه ولد في الجزائر وعاش في الجزائر ومات في الجزائر ويدفن في الجزائر، واستشهدوا بحديث شريف روي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا أراد الله بعبده خيرا استعمله) قالوا : كيف يستعمله ؟ قال : (يوفقه لعمل صالح قبل موته) رواه الإمام الترمذي .

ولأنه أقسم على صون الأمانة والوديعه ودافع عن الوطن حتى آخر قطرة من دماته، عنون الجزائريون صفحاتهم التي حملت صور بطولات الفقيه بـ «الفايد صالح.. وفاء وفداء» ولم يجدوا في الأخير سوى القول «رحمك الله يا أسد الجزائر».

عاش مخلصا ورحل وفيا للعهد

جاء الرحيل مفاجئا ومؤثرا بعد أن سرقه الموت في ظرف حساس، ومرحلة مازالت الجزائر تحتاج فيها إلى جميع أبنائها الإخلاصين والنزهاء، رحيل فقدت فيه الجزائر رجل الحكمة والانضباط والوفاء، حيث لا يمكن أن ينكر فضل الفقيه في حقن الدماء وحمل البلاد بيبدين رحيمتين إلى بر الأمان، كان مستعجلا على تنظيم الانتخابات حاسما وصارما، لأنه كان يرغب في رحيل يطمئن فيه على وطنه من أي انزلا قات تهدد أمته ووحدته ومستقبل أجياله.

فضيلة بودريش

غادرنا المجاهد الكبير أحمد فايد صالح الذي علم العدو قبل الصديق، كيف يمكن أن نسير الأزمات من دون أن نخطئ الطريق أو الوجهة...رحل المجاهد صاحب الخبرة بعد أن أرسى تقليدا مميزا، تمثل في التواصل المنتظم والدقيق مع المجتمع في كل محطة ومنعرج أو معضلة تواجه البلد، لن ننسى أن الفقيه عودنا بخرجاته لتوضيح كافة جوانب القضايا التي تثير الانشغال والتساؤل والقلق، وأحيانا كل أسبوع يبلغ الرأي العام بمختلف التطورات المتسارعة والمستجدات الحديثة، علما أن هذا الأسلوب الراقي والاحترافي، لا نجده في قطاعات أخرى معنية أكثر بالتواصل.

عمل بشفافية ووضوح كبيرين وبث الراحة والطمأنينة في أنفوس المواطنين الخائفين على وطنهم، وكان في كل مرة يرسخ ثقة كبيرة في خياراته الدقيقة.

الملفت أن المرحوم فايد صالح صاحب الحكمة والنظرة الواضحة لمختلف القضايا، كان رجلا مشبعا بالوطنية وحرصا بل ومستعدا كما بالأمس للذود عن البلد، ويشهد له أنه كان يؤمن أن العلاقة بين الجيش والمجتمع لا تقبل الوساطة أو السمسرة، لذا تحمل العبء الثقيل تأمينا لوضوح الرسالة وصدق مضمونها. فاحترق بتفان وأعطى كل ما عنده في سبيل رفع لبس الانسداد من

الحياة السياسية، وحرص على احترام الشرعية الدستورية والإرادة الشعبية، وفي كل مرة كان يستجيب إلى مطالب الشعب التي تتبع من قناعاته.

بقي عند كلمته، آمن الحراك من أي اختراق قد يلحق الضرر بالمواطنين، ولم يبد أي انزعاج حتى أمام تلك الانتقادات التي كانت توجه له، بل ظل ثابتا على مبادئه متشبثا بموقفه، راسخا في مساره مقتنعا أن الجيش من الشعب ولا يمكن أن يفصل بينهما أي حاجز أو وسيط. كان يؤمن بأن جيل الشباب يجب أن يرث عنهم مبادئ الفيرة على الوطن، ويحمل المشعل بأمانة ووفاء.

الرحمة لرجل ينتمي إلى جيل الكبار في مثواه الأخير، فعلا عاش المجاهد أحمد فايد صالح مخلصا لوطنه حيث بقي صامدا في وجه كل من حاول الإضرار بالجزائر ورحل وفيا لعهد الشهداء الأبطال، الذين قدموا لنا دماءهم وفدونا بأرواحهم لنستمر في الحياة بحرية ونعيش بكرامة.

الرحمة والخلود لهذا الرجل الصامد القوي صاحب الخبرة والحكمة والرصيد الوطني الزاخر، الذي لن ينساه التاريخ ولن يغيب عن الذاكرة الجماعية للجزائريين، بفضل عطائه خلال ثورة التحرير المجيدة، وفي أصعب مرحلة عاشتها الجزائر، عرف كيف يحميها من الفوضى ويجهض أطماع المتربصين بها داخليا وخارجيا.

الجزائر فقدت أحد رجالاتها الكبار

بولنوار: ختم حياته بتوفير شروط الاستقرار

فقدت الجزائر، أمس، أحد رجالاتها الراحل نائب الفريق أحمد فايد صالح، الذي ارتقى بالمؤسسة العسكرية من خلال إستراتيجية تطوير وصعنة قواتها، حيث وضع العنصر البشري في صلب الاهتمام ما أكسب جيشنا نمرسا وكفاءة، ولعل ما أكسبه ثقة الشعب هو مرافقته للحراك الشعبي وتجنب إراقة أية قطرة دم، لاسيما الضمانات التي قدمها لسير العملية الانتخابية في شفافية إلى غاية انتخاب الرئيس الجديد.

الفريق فايد صالح، تعهد في بداية الحراك بكلمة صريحة بأنه سيعمل على أن لا تسيل قطرة دم جزائري وجزائرية، رغم صعوبة المرحلة ومحاولات وسائل الإعلام الأجنبية لتشجيع الفوضى والفتن، قائلا: «هذا ما يخلده التاريخ وربما الله أراد أن يكمل مهمته في المحافظة على استقرار الوطن، بتنظيم انتخابات، رحمه الله وعظم أجر ذويه والجزائريين».

«كسب ثقة الشعب»

من جهتها، قالت المكلفة بالإعلام على مستوى البنك الخارجي الجزائري جميلة افتتيل إن الفقيه نجح في كسب ثقة الشعب الجزائري عندما صان الدم وأتذكر مقولته: «لن أوجه سلاحي وهواتي ضد الشعب»، مضيفة أن الفريق أحمد فايد صالح قام بحماية الحراك الشعبي السلمي من الإخترافات وأعطى سمعة جيدة للجزائر في الداخل والخارج، كما سهر على حماية حدودنا في ظل التهديدات المترتبة ببلادنا، مشيرة أن خبر وفاته نزل كالصاعقة على معرض الإنتاج الجزائري.

وأكدت في هذا السياق أن المرحوم يستحق وسام إستحقاق «الصدر» الذي سلمه له رئيس الجمهورية، قائلة: «الربيع العربي سالت فيه دماء الشعوب العربية، ما عدا الجزائر لم تسل قطرة دم بفضل قيادته الرشيدة وتوفير الحماية للمواطنين، معطيا صورة جيدة عن الحراك».

وأضافت المكلفة بالإعلام على مستوى البنك الخارجي الجزائري، أنه رغم الإنتقادات والشائعات التي طالت الفقيه إلا أنها وفق بالتصدي للصلابة وأذنا بها من أبناء الحركى وقطع أوامر التواجد الإستعماري في الجزائر، وارتقى بالمؤسسة العسكرية من خلال إعادة إحياء مدرسة أشبال الأمة المشروع الذي أنشأه الراحل هوارى بومدين، لتصبح مدرسة يتقدي بها في تخرير إطارات عسكرية ذات كفاءة وجاهزية».

سهام بوعموشة

إن العدالة الإلهية جاءت منصفة فقد أراد الله عز وجل لهذا الشعب والوطن أن يعيش في أمان واستقرار بعدما عاناه من ويلات الإستعمار والعشرية الدموية، فبعد قرابة أسبوع من انتخاب رئيس الجمهورية يرحل عنا الفريق أحمد فايد صالح الذي وقف في وجه المتربصين بهذا الوطن من أعداء الداخل والخارج، الذين تواطؤا مع جهات معروفة بحقدتها على الجزائر للتدخل في شؤوننا الداخلية، وحاولوا تحويل الحراك الشعبي السلمي عن أهدافه الحقيقية.

وهذا ما عبر عنه المرحوم بقوله: «إن الشعب الجزائري المسنود بجيشه الذي رافقه مرافقة صادقة وثابتة في هيبته السلمية، لتحقيق تطلعاته المشروعة، قطع أشواطا كبيرة في مسار تجسيد الإرادة الشعبية التي ستتحقق بحول الله تعالى وقوته في الإستحقاق الرئاسي المقبل يوم 12 ديسمبر واختيار الرئيس القادم للجزائر بكل حرية ونزاهة».

في هذا الصدد، عبر كل من استجوبتهم «الشعب» عن حزنهم العميق وتأثرهم لرحيل هذا المجاهد، وأن الخبر نزل عليهم كالصاعقة، ويصف الحاج الطاهر بولنوار رئيس جمعية التجار والحرفيين الجزائريين الفقيه بأنه أحد رجالات الجزائر ومناضليها الكبار، كان في شبابه مجاهدا يحارب الإستعمار من أجل إسترجاع السيادة الوطنية وحرية الشعب الجزائري.

وأضاف أنه بعد الإستقلال قضى حياته في السهر على أمن واستقرار الجزائر وبناء جيش قوي وعصري، وختم حياته بمرافقة الشعب الجزائري في توفير شروط الإستقرار السياسي من أجل جزائر جديدة، وهو ما أكده عدة مرات منذ بداية الحراك، بأنه سيعمل على توفير شروط انتخابات رئاسية نزيهة وفتح المجال للرئيس المنتخب من أجل مباشرة التغيير وتحقيق مطالب الشعب.

وأبرز بولنوار أن ما يخلده التاريخ هو أن

كان قويا بقدسية هذه الأرض الطيبة

فايد صالح.. حمى الجزائر ورحل



الموت الذي أبعده عن الجزائر بهيئاتها وشعبها غيبه، يوم أمس، عن الوجود، الفريق أحمد فايد صالح في ذمة الله، هي الحقيقة التي كنت أظنها إشاعة كنتك التي كنا نسمعها هنا وهناك بغية إثارة الבלبله.... دقائق فقط حتى أعلن الخبر رسميا «وفاة الفريق أحمد فايد صالح صباح يوم الاثنين»، الصدمة كانت كبيرة لأن القوة التي جابه بها كل تلك الضربات القوية التي أرادت بالبلاد والعباد شرا جعلته البطل الذي تترسخ صورته في أذهاننا، لكن هو قضاء الله وقدره مات تاركا وراءه رجلا خُلد اسمه بحروف من ذهب على صفحات تاريخ الجزائر المعاصر.

فتيحة كلواز

رغم حالة الحزن التي كانت تسود الجو العام بعد إعلان خبر وفاته إلا أننا تعلمنا من الرجل أن الواجب فوق أي اعتبار، سألنا بعضا من الشخصيات عن الرجل الذي كان دائما وفيا لعهد الشهداء الذين حارب معهم جنبا إلى جنب لإخراج المستعمر، هو الرجل الذي عرف دائما أن دماءهم الزكية الطاهرة ستكون درعها المنيع، كان الرجل قويا بقدسية هذه الأرض الطيبة فكان كما كان من قبل مجاهدا ومرابطا من أجل الجزائر، هو «الرباط الرباط» حتى آخر نفس في حياته فأدى الأمانة وصان الوديعه وحقق دماء الجزائريين كما وعد منذ عشرة أشهر.

د. طايبي: رجل جمع بين الوحدة والبساطة

وفاء لعهد الشهداء والمخلصين ممن ماتوا من أجل الحفاظ عليها.

كريكو: صدق الوعد والعهد

لم تخفي القانونية كوثر كريكو حزنها الشديد الذي قالت عنه إنها استيقظت على خبر الفاجعة التي ألمت بالجزائر معتبرة وفاة الرجل مصابا جلا، مقدمة في ذات الوقت تحية إجلال وتقدير للمؤسسة العسكرية بأكملها خاصة لهذا القائد الذي قاد البلاد رغم الأزمة الخانقة التي عاشتها الجزائر طوال عشرة أشهر كاملة مثبتا من خلال كل ما قام به من أجل الحفاظ على أمن واستقرار الجزائر أن المصلحة العليا للبلاد هي الأولى وإن كانت على حساب صحته وعلى حساب حياته الخاصة، مؤكدة في ذات السياق أن الجزائر تفتخر بأن لديها رجالا من طينته، وبأمثاله ما تزال الجزائر ولادة . قالت كوثر كريكو إن الفريق أحمد فايد صالح لم يمت لأنه ترك بصمة خالدة تعتز بها الجزائر هي إنقاذه الجزائر من الدخول في مرحلة تسودها الضبابية، الشعب الجزائري لن يوفي حق هذا الرجل لأنه من القلائل الذين شهدوا ميلاد الجمهورية الجديدة على يده وأنقذ الجيل الصاعد، كل ما فعله منذ أن كان مجاهدا في الحرب التحريرية جعله حيا بيننا، أخذ أمانته بعد أن وفى بوعدة لذلك عبرت عن امتنانها الكبير لهذا الرجل وتحيتها الخالصة للمؤسسة العسكرية والمخلصين داخلها الذين

لن أتجاهل عمق التأثير الذي كان عليه البروفيسور محمد طايبي عند اتصال «الشعب» به فقد كان يتكلم بصوت حزين لكنه لم يتوان في إعطاء شهادته في هذا الرجل الذي قال فيه إنه فوجئ بخبر وفاته لكن هكذا تصاب الأمم في أعز أبنائها، لقد بشره الله بجهادين جهاد تحرير وطن وجهاد رفع همّة أمة بعدما أصابها الهوان، فأدى أمانته كاملة وساهم بقدر كبير في إرجاع الروح إلى وطنه.... روحه اليوم تزف على دموع البلاد كأنها تعلن نهاية المهمة التي حملها على عاتقه من أجل حماية الجزائر، كان قائد الأركان يجمع بين العدة والبساطة وبين الصدق والمصداقية، هو ذخيرة من الذخائر الصافية التي استنفدت قوتها على الوطن في قامة أركان جيش يُعتمد به، تركه وراءه حصنا يصد الأعداء ويزعج الشائتين، مجاهد ترحل وقائد منتصر خطفه الموت من الجزائر، فالرحمة عليه وتحية له من الله العزيز القدير الذي وحده تأتي من فضله الرحمات».

عرعار: التزم بمبدأ الحفاظ على أمن الجزائر

وصف عبد الرحمن عرعار رئيس المنتدى المدني للتغيير وفاة الفريق أحمد فايد صالح، بالمصيبة الجلل وأن الجزائر فقدت برحيله قامة من قاداتها

صاحب رؤية سديدة وحكمة

■ حامد حمور

فقدت الجزائر أحد أبنائها الأبرار، يوم أمس، برحيل الفريق أحمد فايد صالح، الذي سخر حياته كاملة لخدمة وطنه والدفاع عن شعبه، كونه ساهم في تحرير الجزائر من الاستعمار إبان الثورة .. وبقي وفيًا لمبادئ نوفمبر من خلال تضانيه وعمله الدؤوب لتكوين الأجيال الجديدة لحمل المشعل ..

كان الراحل مثالا للعمل بمعايير الاستراتيجية التي رسمها الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير، والذي أصبح احترافيا إلى أبعد درجة خاصة في ظل قيادته.

الرجل المخلص الذي وضع الوطن فوق كل اعتبار سار بخطى ثابتة في وقت «الأزمة الدستورية» التي عاشتها الجزائر قبل حوالي 10 أشهر، وتعهد أمام كل الجزائريين أن يعمل على أن ترسو «بأخرة الجزائر» في الميناء دون أن يسيبها مكروه أو يزعج بشعبها في متاهات .. والحفاظ على كل أبنائها دون أن تنزف قطرة دم، رغم صعوبة المرحلة وتحديات الظرف.

بخطاباته المتتالية التي أعطى فيها ضمانات صريحة حول احترام الشريعة الدستورية واحترام اختيار الشعب، وذلك بإجراء الانتخابات الرئاسية في الموعد المحدد حيث كان يوم 12 ديسمبر موعدا ناجحا بشكل باهر توج المسار الديمقراطي بالجزائر بفضل التضاني والعمل الإيجابي لرجالها المخلصين يتقدمهم الفريق الراحل.

وفى الرجل بوعوده كاملة وأمام الأمة الجزائرية قاطبة، التي فقدت الرجل الذي أعطى الكثير وساهم في خروج الجزائر من «عق الزجاجة» سائلة، والتي تنظر الآن إلى الأمام بعد مرحلة كانت تتطلب «الحكمة» في اتخاذ القرارات والسير بثبات نحو تحقيق نقاط مضيئة في مسارها.

يعترف الكل بمجتهودات المرحوم أحمد فايد صالح لطمأنة الشعب الجزائري طيلة أشهر عديدة ومرافقة الحراك .. مكررا في كل مرة ومتعهدا باحترام القوانين وتجنب الوقوع في الفراغ الدستوري الذي كانت «قوى خفية» تعمل على الدفع لوصول الجزائر إلى طريق مسدود.

حقيقة هو رجل مخلص، صاحب رؤية سديدة وحكمة في الطرح، كلها عناوين لشخصية الراحل التي ارتسمت على عمله الذي سيكتبه التاريخ .. باعترا ف كل الجزائريين الذين تتبعوا خطوات الأشهر الأخيرة بأمال كبيرة للخروج من الأزمة الدستورية المعقدة .. لتكون النتيجة مطمئنة وفاتحة لغد أفضل.

رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جنانه .. إنا لله وإنا إليه راجعون.

صان الأمانة وإنجاز إلى الشعب في أصعب فترة صدمة تخيم على الشعب الجزائري بعد وفاة المجاهد والمناضل فايد صالح



ورغم أن البعض لم يكن يؤمن بقراراته إلا أنه أثبت قدرته وكفاءته في التسيير والحفاظ على الأمن. من جهتها، اعتبرت الطالبة خولة لببض، اختصاصات اتصال برحيل المجاهد والمناضل فايد صالح صدمة من الصعب استيعابها، قائلة إن ما قدمه للشعب الجزائري لا ينسى وسيبقى في الذاكرة فهو الذي أدى مهامه على أكمل وجه وجنب الجزائر الدخول في دوامة وحدوث انزلاقات ومخاطر كانت قد تؤدي إلى مالا يحمد عقباه، ولكن التاريخ سيكتب اسمه بأحرف من ذهب.

التاريخ كل ما قدمه للجزائر وشعبها، هذا ما قاله محمد وهو أستاذ جامعي عبر عن حزنه لرحيل المجاهد البطل مؤكدا أنه رجل وضع الجزائر على سكة الأمان وأخرجها من الأزمة التي تمر بها. أما الأستاذ محي الدين نوفل فقد أفاد أن أحمد فايد صالح سبط نجمه وأثبت حبه لوطنه وسعيه لحماية شعبه ووقفه جنيه. من جهتها، قالت «منال. م»، موظفة في مؤسسة خاصة إن وفاة رئيس أركان الجيش أحمد فايد صالح فاجعة كبيرة ألأت بالجزائر خاصة وأن مواقفه الرجولية سيدكرها التاريخ ولن تنسى

المتريصين بأمن البلد عبر إجراء انتخابات شفافة ونزيهة من شأنها أن تساهم في إخراج الجزائر من هذه الأزمة وكذا ضمان الاستقرار.

وفي هذا الطرف الأليم عبر بعض الأساتذة والمواطنين الذين اقتربت منهم «الشعب» على هامش صالون الإنتاج الجزائري ب«الصفافس» عن تأثرهم الكبير بهذه الفاجعة التي ألأت بكل الجزائريين، قائلين إن المرحوم لديه تاريخ حافل بالعطاء في خدمة الوطن وصاحب مواقف رجولية أثبتتها في هذه الفترة الصعبة التي تمر بها الجزائر بعد أن تمكن من إيصال الجزائر إلى بر الأمان وأنقذها من عشرية سوداء ثانية.

من جهتها، اعتبرت فضيلة شريف، وهي أستاذة متقاعدة خبر وفاة قائد الأركان أحمد فايد صالح بالصدمة وهو الذي ناضل من أجل الاستقلال وبعدها من أجل الاستقرار، مضيفة أن القدر كتب له أن يكمل مهامه بتفوق ونجاح ويسلم الأمانة بكل فخر واعتزاز، مبرزا بذلك أن ليس لديه أية طموحات سياسية سوى خدمة الوطن والشعب وهو الذي اختاره الله الآن إلى جواره كمجازاة على ما قام به.

وأكدت المتحدثة أن الجزائر فقدت رجلا عظيما قدم العديد من التضحيات في سبيل الوطن، آخرها محاربته لأشخاص أرادوا إدخال الجزائر في متاهة وتفكيك استقرارها، بالإضافة إلى أنه تصدى لمحاولات التدخل في شؤون الداخلية للبلد وواجه مخططات المتريصين بأمن واستقرار الجزائر.

بفضل الله وبفضل رئيس الأركان القايد صالح لم تسقط ولا قطرة دم، سيذكر

لم يمهل القدر رجل الجزائر الذي صان الأمانة وحافظ على استقرار البلد ليرى الإنجازات التي ستتحقق بعد أن استطاع أن يصل بوطنه إلى بر الأمان عبر انتخابات شرعية، متحديا جميع الصعاب وواضعا نصب عينيه أمانة واستقراره، إذ شاءت الأقدار أن تنتهي المسيرة التضالية للفريق أحمد فايد صالح ويودع الشعب الجزائري عن عمر ناهز 80 سنة إثر تعرضه لأزمة قلبية مفاجئة بمنزله.

صونيا طبة

رحل المجاهد البطل وترك عبرة لكل الجزائريين مفادها أن التاريخ يحفظ أسماء الرجال الذين يقدمون تضحيات في سبيل الوطن، وهو الذي اختاره الله إلى جواره بعد أن استكمل مهامه في أصعب فترة تمر بها البلاد وأقسم بأنه سيكون حامي الشعب ولن يسمح بأن تزهق روح أو أن تسال قطرة من دماء الجزائريين الغالية، فأوفى بالعهد ووقف إلى جانب الشعب ملييا مطالب الحراك الشعبي في تغيير النظام السابق ومحاربة العصابة والمتورطين في قضايا فساد، ولم يتوقف نضاله عند هذا الحد بل استمر إلى غاية انتخاب رئيس للجمهورية.

وتلقى الشعب الجزائري خبر وفاة قائد الأركان بإبالغ الحزن والأسى، مؤكداين أنه رجل عظيم سيكتب التاريخ اسمه بأحرف من ذهب خاصة بعد أن رافق الشعب الجزائري منذ بداية الحراك في تجسيد تطلعاته ووحيد الصف وحما الوطن من

الحزن يخيم على عاصمة الأوراس

فقدت الجزائر، أمس، برحيل المجاهد البطل قائد الأركان ونائب وزير الدفاع الوطني الفريق أحمد فايد صالح، جزءا كبيرا من ذاكرتها التاريخية الأمنية التي كان فيها للراحل فايد صالح مكانة كبيرة خاصة ومميزة فهو كان دائما رجل توافق وإجماع ومحك العسكريين الذي حقن دماء الجزائريين وجمع وحدتهم، في أحلك الظروف التي مرت بها بلادنا.

باتنة: حمزة لموشي

يحق للجزائريين عامة ولساكنة الأوراس حقا أن يفخروا برجل فذ من طينة الكبار ومن الرعيل الأول لثورة نوفمبر المجيدة، وأن يبكوا لفقدانه، ونحن نتجول، أمس، بشوارع عاصمة الأوراس باتنة، وجدنا الحزن في كل مكان، كيف لا والأوراس الأشم كما الجزائر يفقد أحد رجالاته المخلصين جهادا في الثورة وبناء للجزائر المستقلة وتضحية بعدم إراقة قطرة دم منذ انطلاق الحراك الشعبي ذات فيفري من العام 2019 الموشك على الانقضاء. كما توشعت كل صفحات الفضاء الأزرق فايس بوك بالسواد حدادا وحزنا على «رجل المرحلة»، مجاهد وبطل، أجمع الجزائريون على احترامه وتقدير دوره

وهب حياته من أجل واجبه بشجاعة

دموع وألم في وداع المجاهد أحمد فايد صالح بوهران

جهودك في إنجاح رهان الانتخابات والعرس الديمقراطي، لم تجف....

نفس المشاعر والأحاسيس بدت جليلة واضحة على ملامح السيد عيساني جمال، فلاح في عقدة الرابع وهو يردد: أراد الله سبحانه وتعالى، أن يختم مسيرة كفاحك ونضالك المستميت بالبطولات والإنجازات، وستظل قوتا ومصدر إلهاما وأبدا لن نحيد على دريك، فأنت المجاهد الذي أوفى بالعهد في أصعب الفترات التي اجتازتها البلاد.

بدوره عبّر قرصمة حميد، شاب في عقده الثاني، قائلا: «عشت عظيما ورحلت عظيما، تاركا لنا طيب عملك وحسن سيرتك، وستبقى بصماتك خالدة في صفحات التاريخ، يفوح منها عبير العطاء والولاء والوفاء للوطن على مر السنين...». وختم زيدان الزواوي، مدير مدرسة، متعاقد قائلا: الموت حق على كل إنسان، وعزائنا في رحيلك أنك ستظل رمزا للإخلاص والتضحية، لتبقى مسيرتك الخيرة نبعا للقيم الوطنية وأسرار الإبداع القيادي ومتهاجا تسير عليه الأجيال المتلاحقة بقوة وثقة عالية في النفس..».

هكذا شاء القضاء والقدر أن يخطف الموت رجلا نفذ إلى قلوب الجزائريين بصبره وحكمته ورجاحة عقله وحنكته في قيادة قاطرة الوطن إلى بر الأمان، فارس الوطن ودرعه، يترجل في هدوء بعد أن أتم مهمته بإتقان وإخلاص، وكأنه كان يوحى إليه من لدن العظيم القدير، أن أجله اقترب ومساره التضالي لن ينتهي بالتقاعد، تقلد قبل أيام وسام شرف «الصدر» ونال احترام ووقار الجزائريين والجزائريات.

معسكر/ ام الخير.س

الفقيد حمل السلاح في سن 17 سنة ضد المستعمر، وشابا يافعا في حرب أكتوبر ضد الصهاينة وفي حرب الرمال هذا المسار الثري مكته من أعلى رتبة عسكرية، حيث تقلد رتبة فريق عن جدارة واستحقاق لتختتم مسيرته بإيصال البلاد لبر الأمان بانتخابات رئاسية أثمرت برئيس يتحكم بزمام الأمور ويطفيء لهيب الفتنة ويوحد الأمة، وهو الذي كان بإمكانه إعتلاء هذا الكرسي بإشارة منه ولكنه

ينحدر منها الراحل حالة من الحزن، حيث أكد ساكنة المدينة وبعض أقارب الفقيد أن فايد صالح وعد ووفى وحفظ دماء الجزائريين وقاد السفينة إلى بر الأمان وسط بحر مضطرب بالألماوج والمؤامرات من الداخل والخارج، مؤكداين أن الجزائر فقدت برحيله رجلا سينصفه التاريخ وإن كان قد خذله كثيرون.

كما اتفق سكان باتنة عبر الفضاء الافتراضي على فقدانهم للرجل الذي حقن دماء الجزائريين في فترة عصيبة شهدتها البلاد، حيث عبر أحدهم على أن من علامات حسن خاتمة المرء الصالح والصادق أن لا يطول عمره بعد عمل صالح يقوم به وما أعظم ما قام به الفريق فايد صالح.

كما أشار الناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي إلى أقوال الراحل في خضم الحراك الشعبي، وقراراته الحازمة لمحاسبة الفاسدين من منظومة الحكم السابقة، معتبرين أن فايد صالح أدى الأمانة ولحق بالرفيق الأعلى وسط دعوات الملايين من الجزائريين برحمته.

رجل أخلص لشعبه ووطنه

أدى الأمانة وحفظ العهد

من موقف الشعب الجزائري، على غرار مقولاته الشهيرة التي أشار فيها أن «الجيش الجزائري يملك سلاحا متطورا وهذا السلاح نوجهه للعدو وليس للشعب» - ومقولة «عمري ما ننسى الشهداء لي دفنتهم بيدي.. الشهداء لي ماتوا في سبيل الله ليعيش الوطن تحت راية واحدة فقط».

كانت هذه كلمات استحضرها العديد من المواطنين بساحة الأمير عبد القادر، في استجواب للشعب وعملها على نقل تمازي سكان الولاية من كافة الشرائح العمرية والفئات الاجتماعية، التي اتفقت على القول إن الفقيد فايد صالح ليس فقيد أهله والمؤسسة العسكرية فحسب إنما فقيد الجزائريين جميعا، منهم من سماه الزعيم ومنهم من سماه القائد ومنهم من سماه ربان السفينة، وتقول سيدة متقدمة في السن التقيناها بساحة مصطفى ابن التهامي « كان جناحا احتفى تحته الشعب وأبنائنا في الجيش» وتواصل «لقد أتم مهمته وأخلص فيها هي إشارة صالحة لبانية عن حسن خاتمته هو صالح فعلا» وتضيف «المسؤولية ليست سهلة أبدا».

إختتام الحوار الوطني الشامل بمالي تمسك بتنفيذ اتفاق السلم والمصالحة وتشريعات قبل شهر ماي

اختتم الحوار الوطني الشامل بمالي، أمس الاول، ببياماكو، بعد أسبوع من المحادثات التي جمعت أزيد من 3000 مشارك مع المصادقة على توصيات متعلقة أساسا بالانتخابات التشريعية والمراجعة الدستورية.

بخصوص ملف القضايا المؤسسية والسياسية، سمحت 5.061 توصية صادرة بشأنه وتقارير من 20 سفارة وقنصلية، باستخلاص 282 توصية وقرار تتعلق بمجموع هذه المواضيع.

الوحدة الشعبية.. صفام الأمان

ووصف الرئيس كيتا منتدى الحوار بين أبناء مالي والتقايم لتبادل الرأي بأنه كان «إطارا جمهوريا بامتياز، بالنسبة لتصادم الآراء وبروز النور و قوة الإقناع و قدرة التأثير»، معربا عن أمله في أن «تؤدي توصيات هذا الحوار إلى إزالة الجحباط و سوء التفاهم وتوحد جميع المالين لتعزيز مسار البلد».

عرف الوضع الأمني بمالي تدهورا شديدا في الفترة الأخيرة مع تصاعد وتيرة العنف حيث شهدت البلاد سلسلة من العمليات الإرهابية ضد القوات الأمنية والجيش المالي في وسط وشمال البلاد.

أثارت الهجمات الإرهابية التي وقعت شهر أكتوبر على معسكرين تابعين للقوة المشتركة لمنطقة الساحل والقوات المسلحة المالية (ماما) في موندورو بولكيسي وسط مالي وخلفت عشرات القتلى وعشرات المفقودين المخاوف من احتمال توجه الوضع إلى حالة لا يمكن تداركها.

على اثر هاذين الهجومين أكدت الأمم المتحدة على أهمية دعم تنفيذ اتفاق السلام والمصالحة وتحقيق الاستقرار في مالي وشددت على أنها «لن تدخر أي جهد في دعم مجموعة الخمسة الكبرى في الساحل والقوات المالية في جهود مكافحة الإرهاب.

للتذكير كانت الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، أعطت الأمن في مالي والساحل مكانا مهما على جدول أعمال العديد من الاجتماعات رفيعة المستوى التي حضرها رؤساء الدول من المنطقة.

مهمة توماني توري

قال الرئيس المالي إبراهيم بوبكر كيتا، أن «مالي بحاجة إلى الرئيس السابق، أمادو توماني توري وستكفيه بمهمة». ووصف كيتا سلفه توري بـ «الابن المرموق، وصاحب القيمة بالنسبة للبلاد».
يشار إلى أن توماني توري حضر إختتام أعمال الحوار المالي، أمس الاول، الذي توج بعدد من التوصيات تضب في مصلحة البلد وترقى لتطلعات شعبها. وكان الرئيس المالي السابق أمادو توماني توري قد عاد إلى مالي قبل أيام للاستقرار فيها، بعد أن غادرها عام 2012.

للبحث عن استراتيجة جديدة لمحاربة الارهاب قمة دول الساحل مع فرنسا في 13 جانفي المقبل

أثارت الدعوة بعض الاستياء، إذ اعتبرها كثيرون استدعاء لـ«المحتل الفرنسي»، بينما يسود شعور متزايد بالعداء لفرنسا في المنطقة. وفي كوت ديفوار كرم ماكرون العسكريين الفرنسيين الذين قتلوا في بواكيه التي شهدت مجزرة في نوفمبر 2004 قتل فيها تسعة جنود فرنسيين في قصف من قبل جيش كوت ديفوار وهو ملف ما زالت نقاط الغموض فيه كثيرة.

كان ماكرون اعتبر، ان هذه المراسم «يفترض أن تشكل الجزء الأكبر من عمل المصالحة التي تبدو كوت ديفوار في أمس الحاجة لها والطريق الذي تتقدم عليه». في المقابل دمرت قوات الجيش المالي قاعدة للجماعات الإرهابية المسلحة في منطقة موبتي بوسط مالي، وذلك في إطار العمليات العسكرية التي تشنها القوات المالية ضد الجماعات المسلحة في مناطق مختلفة من البلاد.

ذكرت وكالة الأنباء المالية أن الجيش المالي باشر عقب تدمير قاعدة الجماعات الإرهابية، عملية تمشيط للمنطقة مدعومة بضربات جوية نفذتها طائرات عمودية حربية، مشيرة إلى أنه تم خلال العملية اعتقال عنصرين إرهابيين وحجز معدات تابعة للإرهابيين.

بهذه المناسبة، أكد الرئيس المالي إبراهيم أوبوكر كيتا أنه سيلتزم بالسهر شخصيا على تنفيذ هذه التوصيات التي وصفها بالوجيهة.
تتّوج الحوار الوطني الشامل الذي أجراه الماليون، بالعاصمة باماكو، وتميز بمشاركة قياسية، بالدعوة إلى تنظيم انتخابات تشريعية قبل ماي 2020، وإجراء تعديل دستوري والتأكيد على وحدة جميع أبناء الشعب لتعزيز مسار البلد على سبيل السلم والاستقرار.
انتهت رسميا عهدة النواب الحاليين، منذ 31 ديسمبر 2008، ولكن تم تمديدھا مرتين، وتتقضي في 2 من شهر ماي المقبل.

عاشت العاصمة المالية على مدى أسبوع على وقع فعاليات الحوار الوطني الذي شارك فيه قرابة الثلاثة آلاف مندوب من مالي ومن خارجه، يمثلون مختلف الحساسيات الوطنية لبحث التنمية الاجتماعية-الاقتصادية والسلام والتماسك الاجتماعي في البلاد. اعتبر الرئيس إبراهيم بوبكر كيتا هذا الحوار الوطني الشامل بأنه «حدث كبير يعيد التأسيس بمعنى الكلمة».

من شأن التوصيات التي انبثقت عن المشاورات وهي أربعة: إيجاد حلول للأزمات الأمنية والمؤسسية والاجتماعية-الاقتصادية التي تمر بها مالي منذ سنوات.

استتاب الأمن لتحقيق التنمية

تحتوي التوصيات التي خرج بها حوار المالين على محاور متعلقة بالأمن، وتنفيذ اتفاق السلم و المصالحة المنبثق عن مسار الجزائر سنة 2015 و الحوكمة و الشباب والبنى التحتية للطرق. ويسعى الرئيس المالي منذ إعادة انتخابه في أوت الماضي على رأس البلاد، إلى المضي قدما في تنفيذ اتفاق السلم والمصالحة في مالي والذي تشدد عليه المجموعة الدولية على رأسها الأمم المتحدة باعتباره «الآلية المناسبة لتسوية مستدامة للأزمة وإعادة الأمن والاستقرار لمالي وللمنطقة.

أجرت السلطات المالية تحضيرات مكثفة عبر اتصالات قامت بها مع مختلف الأطراف المدعوة للحوار ومن بينها الجماعات السياسية-العسكرية الناشطة في شمال البلاد وتنسيقية «حركة الازواد».

فقد سبق انطلاق الحوار مشاورات جرت على مدى الشهرين الأخيرين في بلديات مالي البالغ عددها 605 وتمخضت عن تبني حوالي 32.451 قرار وتوصية منها 6.382 تتعلق بالملف الأول، الخاص بالسلام والأمن والعيش المشترك.

للبحث عن استراتيجة جديدة لمحاربة الارهاب قمة دول الساحل مع فرنسا في 13 جانفي المقبل

أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عقد قمة في 13 جانفي المقبل مع رؤساء دول الساحل الأفريقي: بهدف محاربة الإرهاب.

قال ماكرون، عبر حسابه بموقع «تويتر» أمس، إن القمة تسعى إلى تقديم توضيحات في ملف محاربة الإرهاب في هذه المنطقة من أفريقيا، مشددا على أن فرنسا تسعى أيضًا من خلال القمة إلى حماية نفسها وأوروبا.

كما شدد على ضرورة أن تؤكد «شعوب الساحل ذات السيادة من جديد تصميمها على قيادة هذه المعركة بدعمنا»، مضيفًا: «نحن في نقطة تحول في الحرب ضد الإرهاب في منطقة الساحل، ونحن بحاجة إلى توضيح الإطار السياسي والأساليب والأهداف». ووصل الرئيس الفرنسي إلى النيجر، أمس الأول، بعد أن اختتم زيارته إلى كوت ديفوار، وكان في استقباله نظيره النيجري محمدو إيسوفو حليفه في مكافحة الإرهاب.

سيشارك في مراسم تكريم هذه المرة لـ71 عسكريا نيجريا قتلوا في هجوم على معسكر مؤخرا. ودعا ماكرون في الرابع من ديسمبر قادة منطقة الساحل إلى عقد قمة، بعد مقتل 13 عسكريا فرنسيا في مالي.

بروكسل تدعو إلى وقف معركة طرابلس

«الايكواس» تجدد طلب اعتماد مبعوث إفريقي إلى ليبيا



جذدت المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا «إيكواس»، طلبها من مجلس الأمن بتعيين مبعوث أممي أفريقي خاص إلى ليبيا مهمته تسهيل مفاوضات حل الأزمة. وأعربت «إيكواس»، في ختام قمة أبوجا بنيجيريا، عن قلقها العميق إزاء الوضع الأمني في المنطقة بعد تجدد الهجمات الإرهابية التي تستهدف قوات الدفاع والأمن والسكان المدنيين، فضلا عن المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية وأماكن العبادة.

حكومة الوفاق باعتبارها الحكومة الشرعية في ليبيا، ودعم مساعي وقف إطلاق النار ووقف القتال الدائر جنوب العاصمة طرابلس»، بحسب بيان إدارة التواصل في خارجية الوفاق.

هجوم عنيف

ميدانيا شنت قوات حكومة الوفاق الوطني الليبية، المعترف بها دوليا «هجوما عنيفا» على تمركزات قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر بمحور صلاح الدين، جنوبي العاصمة طرابلس. جاء ذلك، بحسب تصريحات أدلى بها، مصطفى المجعي الناطق باسم المركز الإعلامي لعملية «بركان الغضب» التي أطلقتها حكومة الوفاق للتصدي لهجوم حفتر على العاصمة. قال المجعي، إن قوات الوفاق شنت هجوما عنيفا على تمركزات لمسلحي حفتر بمحور صلاح الدين، جنوبي طرابلس وقد تمكنت من استعادة السيطرة على سيمافرو البل»، وهي إشارة ضوئية تشكل حدا فاصلا بين محوري الخلة وصلاح الدين جنوبي العاصمة.

نصبوا حاجزا مزيّفا شمال شرق نيجيريا إرهابيون يقتلون 6 أشخاص ويخطفون 5 آخرين

نُصب نحو 30 إرهابيا حاجزًا على طريق سريع رئيسي شمال شرق نيجيريا، حيث أوقفوا السيارات ودققوا بهويات ركبائها؛ بحثًا عن عناصر من قوات الأمن أو مواطنين مسيحيين أو رعاة من إثنية الفولاني، إذ قتلوا ستة من هؤلاء وخطفوا خمسة آخرين، بحسب ما أفاد شهود عيان.

أوضح الشهود أن الهجوم الإرهابي حصل بالقرب من قرية غاساروا، على بعد 100 كيلومتر شمال مايدوغوري عاصمة ولاية بورنو، وشنه عناصر من تنظيم «داعش» في غرب أفريقيا. وقال هارون أشيرو، وهو سائق حافلة أوقفها الدمويون وانتقوا من بين ركبائها عددًا من ضحاياهم، إن الإرهابيين «قتلوا ستة أشخاص وخطفوا خمسة آخرين، من بينهم امرأة».

أضاف، «لقد استهدفوا على وجه التحديد أفراد الأمن والقوات شبه العسكرية ورعاة الفولاني والمسيحيين». وبحسب شاهد العيان فإن قسماً من القتلى تمت تصفيتهم بطلقات نارية، بينما ذُبح الباقون، إذ أجبروا على الركوع وقطعت رؤوسهم. واقتلى الستة هم تاجران مسيحيان وشرطي وثلاثة رعاة من إثنية الفولاني، بينهم امرأتان. أما المخطوفون فهم شرطي وموظف وثلاثة عمال إغاثة إنسانية. وأسفرت هجمات الإرهابيين المستمرة منذ عشر سنوات في نيجيريا عن مقتل 35 ألف شخص ونزوح مليونين.

أشار الاتحاد إلى أهمية الحل السياسي كونه الطريقة الوحيدة لإنهاء الأزمة، والتفاوض «في ضوء المقترحات التي قدمتها الأمم المتحدة أخيرًا»، بحسب بيان على موقع بعتة الاتحاد في ليبيا، أمس.

دعا البيان جميع أعضاء المجتمع الدولي إلى «مراقبة واحترام حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة على ليبيا»، منوهاً بدعم الاتحاد الأوروبي لجهود الممثل الخاص للأمم المتحدة في ليبيا، غسان سلامة، وعملية برلين، باعتبارها السبيل الوحيد نحو إعادة إطلاق العملية السياسية الليبية، وإعادة بناء ليبيا مستقرة وأمنة. أضاف «على جميع المشاركين في عملية برلين المساهمة بشكل بناء في التوصل إلى حل سلمي للنزاع، الذي يحافظ على السيادة الليبية، ويتم التفاوض عليه لصالح جميع الليبيين».

السبت الماضي أجرى مسؤول الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل اتصالاً هاتفياً مع وزير الخارجية في حكومة الوفاق محمد الطاهر سيالة، شدد خلاله على «اهتمام الاتحاد الأوروبي ودوله بدعم

أوّل استطلاع للرأي بعد إدانته

52 ٪ من الأمريكيين مع إقالة ترامب

إيه توداي» وجامعة «سوفولك» الأمريكيتين، الأسبوع الماضي، (قبل أيام من تصويت مجلس النواب)، قال 51 بالمئة من المشاركين إنهم يعارضون التصويت على إدانة ترامب في مجلس الشيوخ، بينما وافق 45 بالمئة على ذلك.

صوتت الجمعية العامة لمجلس النواب، الأربعاء الماضي، على بندي «إساءة استغلال السلطة»، و«عرقلة عمل الكونغرس»، حيث وافق على الأول 230 نائب مقابل رفض 197 آخرين، بينما صوّت لصالح البند الثاني 229 مقابل رفض 198. بينما صوّت كل النواب الجمهوريون بالرفض في التصويت على البندين، شهد التصويت على البند الأول رفض 2 من النواب الديمقراطيّين، فيما رفض 3 منهم البند الثاني.

وعقب انتهاء التصويت، أحال مجلس النواب ملف القضية إلى مجلس الشيوخ من أجل اتخاذ القرار النهائي بشأن عملية عزل ترامب. ومن المنتظر أن تبدأ أولى جلسات نظر مجلس الشيوخ للقضية مطلع جانفي المقبل، على أن تستمر المناقشات حتى نهاية الشهر ذاته.

قضية خاشقجي

أحكام أولية بإعدام 5 متهمين وبراءة عشرة

وليست قطعية، أي أنه يحق للمتهمين ومحاميهم الطعن فيها من أجل الاستئناف». سجل أن المحكمة رفضت طلب المدعي العام الحكم بعقوبة «تعزيرية» (لم يوضحها) على 3 مدانين آخرين «لعدم ثبوت إدانتهم في القضية»، مبرزا أنه تقرر حفظ الدعوى بحق 10 أشخاص والإفراج عنهم لعدم كفاية الأدلة. ذكر شلعان بأن النيابة العامة عقدت 9 جلسات لمحاكمة المتهمين في قضية خاشقجي وأن الأحكام صدرت خلال الجلسة العاشرة. قتل خاشقجي، في 2 أكتوبر 2018 داخل القنصلية السعودية بمدينة إسطنبول التركية.

أوقفت النيابة العامة السعودية إثر ذلك، 18 شخصا ضمن التحقيقات التي باشرتها لمعرفة ملابسات الجريمة.

تبنت «إيكواس» خطة عمل لخمس سنوات بقيمة مليار دولار؛ لمكافحة الإرهاب في المنطقة، دون أن توضح الخطوط العريضة لهذه الخطة. وتضم المجموعة الاقتصادية في عضويتها الآن 14 دولة، وهي كوت ديفوار وبنين ومالي ويوركينا فاسو والسنغال وتوغو وغينيا بيساو والنيجر ونيجيريا وليبيريا وسيراليون وغامبيا وغانا وجزر الرأس الأخضر.

تشكو دول غرب أفريقيا عدم استشارتها في حل الأزمة الليبية منذ إسقاط حكم القذافي في أوت العام 2011. وتقرّح تسوية «الأزمة وفق منهج الاتحاد الأفريقي بإشراك أوسع له، كما كان الحال في السودان».

دعوة لوقف القتال

في المقابل جدد الاتحاد الأوروبي دعوته جميع الأطراف الليبية إلى «وقف جميع الأعمال العسكرية واستئناف الحوار السياسي، في ضوء التصعيد المستمر، خصوصاَ حول طرابلس»، مؤكداً أنه لا حل عسكرياً للأزمة في ليبيا.

يؤيد أكثر من نصف الأمريكيين مساعلة الرئيس، دونالد ترامب، وإقالته من منصبه، وفق أوّل استطلاع للرأي بعد إقرار مجلس النواب مواد مساعلة الرئيس.

جاء ذلك بحسب أحدث استطلاع للرأي، أجرته مجلة «بوليتيكو» بالتعاون مع شركة «مورنينغ كونسلت» للتكنولوجيا المتخصصة في الأبحاث وبيانات استطلاعات الرأي، ونشرت نتائجه، الأحد، بحسب صحيفة «يو إس إيه توداي» الأمريكية.

أشار الاستطلاع إلى أن 52 بالمئة من المشاركين أيدوا مواد مساعلة الرئيس الأمريكي، بينما عارضها 43 بالمئة. بالمثل، قال 52 بالمئة من المشاركين إنهم يؤيدون عزل ترامب وإقالته من منصبه، بينما قال 42 بالمئة إنهم لا يوافقون على ذلك. أفاد الاستطلاع أن 85 بالمئة من الديمقراطيين يوافقون على إقرار مجلس النواب مواد المساعلة، مقابل 16 بالمئة فقط من الجمهوريين.

ووفقا لاستطلاع سابق أجرته صحيفة «يو إس

قضت محكمة سعودية، أمس الإثنين، في حكم أولي، بإعدام 5 متهمين في قضية مقتل الصحفي السعودي، جمال خاشقجي، في أكتوبر 2018 بمدينة إسطنبول التركية. ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن وكيل النيابة العامة في السعودية شلعان بن راجح بن شلعان قوله في مؤتمر صحفي بالرياض، «إن النيابة قضت بإعدام 5 متهمين في قضية مقتل جمال خاشقجي وبسجن 3 متهمين آخرين لمدة 24 عاما في القضية ذاتها».

أكد شلعان أنه تم التحقيق مع جميع المشتبه فيهم في مقتل خاشقجي، مشددا على أن التحقيقات أثبتت «عدم وجود نية مسبقة للقتل لدى المتهمين». أشار وكيل النيابة العامة في السعودية إلى أن الأحكام بحق المتهمين في القضية «لا تزال ابتدائية

تقييم أداء التنمية المحلية

ربط قياسي بالمياه، الكهرباء والغاز

المنتوج الفلاحي الوفير يحتم التوجه إلى التصدير



**منتوج البطاطا السنوي بعين الدفلى
أكثر من 5 ملايين و600 ألف
قنطار مع الشروع في التصدير**

**قطاع الموارد المائية بتيبازة
محطة معالجة المياه القدرة
لبوسماعيل ستقضي على 22 مصباً
بشواطئ المنطقة الشرقية**

**الأشغال العمومية بعاصمة الأهقار
تراجع الإنجاز
في تدهور الطرق**

كلمة العدد

ديمومة الفعل التنموي

في العدد ما قبل الأخير من «محليات الشعب» من سنة 2019 نخصّصه لتقييم أداء التنمية المحلية في الجزائر العميقة، استناداً إلى النشاط القطاعي المسجل في عيّنات مختارة كالمياه، الصحة، الفلاحة، السكن وغيرها التي كانت محل انشغال الساكنة في المناطق النائية، ومدى الاستجابة أو تفاعل السلطات العمومية مع هذا المسعى الحيوي.

من الصعوبة بمكان إصدار أي حكم



جمال أوكيلي

وهناك مجالات أخرى جديدة بأن تكون محل إشارة من قبل مراسلينا عبر ولاياتنا، لمعرفة ما قامت به على نطاقها المحلي خدمة للمواطن والمرفق العام.

وما ذكرناه لا يعدو أن يكون مجرّد وقائع محدّدة لا تمسح على باقي ما تتوفّر عليه الجماعات المحلية من قدرات مادية وبشرية هائلة، تتطلب فعلاً القليل من العقلانية في التحكم في تلك الكفاءات والمهارات، وتوجيهها توجيهها سليماً وصحيحاً لفائدة المصلحة العامة. وبالتوازي مع ذلك، فإنّ هناك متابعة صارمة للمشاريع من قبل المسؤولين المحليين الذين يقومون بزيارة مفاجئة للورشات، مقدّمين تحذيرات شديدة اللهجة للمقاولين المتقاعسين، مهذّدين إيّاهم بسحب ما استفادوا من مزايا في هذا الصدد، وفي مقابل ذلك وجّهوا تعليمات واضحة لاستكمال الانجاز في الأجل المحدّد.

وبالتزم من كل هذا، فإنّ مطالب الناس ترفع يومياً إلى السلطات المحلية من أجل التّكفل بها تكفّلاً يتماشى مع الامكانيات المتوفّرة، ويتعلّق الأمر بملفات حسّاسة كالنظافة، البيئة، الأنارة، المؤسسات التربوية، التهيئة، تزفيت الطّرق، إفراز المسالك، التّخلّص من التّرسبات وغيرها تستدعي فعلاً المزيد من التّكفل بها لاحقاً.

مسبق، لكن الأرقام التي أمامنا كفيّة لوحدها بأن تشير إلى أنّ هناك عملاً غير مسبوق أنجز في هدوء وبعبدا عن الأضواء والبهجة في ميادين استراتيجية، رفعت الغبن عن العديد من القرى والمدشر، وهذا ما ينطبق على التغطية الكهربائية التي وصلت نسبتها إلى أكثر من 80 ٪، والرّبط بالغاز قرابة 100 ٪، أما فيما يخص المياه فإنّ التّزود بهذه المادة بلغ 24 / 24 سا.

ولا يتوقّف الأمر عند هذه النماذج المذكورة سالفاً، بل أن هناك قطاعات تبشّر بالخير ولها آفاق واعدة خاصة الفلاحة، وبالتحديد المردود القياسي في الحبوب والبقوليات تقرّر على إثره التّوقف عن استيراد الشعير، وبالإمكان تقليص فاتورة القمح اللين أو فيما يعرف بالفريضة، التي تكلف خزينة الدولة أموالاً خيالية، لذلك قرّرت السلطات العمومية مؤخّراً اتخاذ جملة من الإجراءات العاجلة قصد إصلاح الديوان المهني للحبوب، وفق آليات عمل جديدة.

وبالتّوازي مع ذلك، فإنّ المنتوج من الخضّر والفواكه بلغ سقفاً عالياً ونوعياً، تصدّر كميات هائلة منه إلى الأسواق الخارجية بالرغم من تعقّد هذا النشاط بالنسبة لمعاملينا، إلا أن هناك من اقتحم هذا الفضاء متحدّياً كل الاكراهات الادارية، وهو موجود على أكثر من مستوى.

قطاع الموارد المائية بتيبازة

محطة معالجة المياه القذرة لبوسماعيل ستقضي على 22 مصبًا بشواطئ المنطقة الشرقية



شهد قطاع الموارد المائية بولاية تيبازة خلال العام الجاري طفرة نوعية وقفزة متميزة على صعيد توفير الماء الشروب وصرف المياه القذرة، إضافة إلى حماية المدن من الفيضانات بفعل رفع التجميد عن العديد من المشاريع المسجلة منذ سنوات خلت، ويرتقب بأن يشهد القطاع تصسيد منجزات أكبر وأكثر أهمية خلال العام القادم.

تيبازة: علي ملزي

في ذات السياق، أشار رئيس مصلحة التزود بالماء الصالح للشرب عبد الرحمان ملحاني إلى أنّ مصالح القطاع تمكنت من انهاء الأشغال على مستوى عدّة مشاريع تنموية هذه السنة، فيما لا تزال مشاريع أخرى قيد الانجاز وتمت برمجة كوكبة أخرى للتجسيد على أرض الواقع قريبا ل يتم استلامها خلال السداسي الأول من السنة المقبلة، ومن بين المشاريع التي أنهيت بها الأشغال منذ فترة عملية تشييد خزان مائي بأعالي بوسماعيل بسعة 5 آلاف 3م بوسعه دعم شبكات التوزيع للبلديات الشرقية ولاسيما المناطق العليا منها، وكذا عملية توسيع محطة معالجة المياه بأحمر العين، والتي انتقلت من سعة 5 آلاف 3م إلى 10 آلاف 3م، بحيث يرتقب معالجة كميات أكبر من المياه الواردة من سد بوروي بولاية البليدة بما يسمح بدعم شبكات التوزيع لمنطقتي أحمر العين وبوركبيكة، وهو المشروع الذي دخل مرحلة التجارب منذ فترة ليتم استغلاله رسميا قريبا، كما تم الوضع في الخدمة لنظام دعم التوزيع بمنطقة أغيال النائية، والذي يضم محطة ضخ وشبكة توزيع مكملة، ويهدف إلى تحسين التوزيع من يوم بيوم إلى التوزيع اليومي للمياه، وهو الحال بالنسبة للعديد من الأحياء والدواوير المنعزلة بالمنطقة الشرقية لحجوط، والتي استفادت من قناة توصيل بطول 12 كلم انطلاقا من محطة الضخ بالرحابة بخلفية دعم عملية التزود بالماء الصالح للشرب، كما تم استلام محطة الضخ بمنطقة شايق بلدية الشعبية، ما سيمكن من

دعم الزود بالماء للمناطق الشرقية، ويلغ مشروع تشييد خزان بسعة 2000 3م بخميسستي مرحلة الاستلام عقب تجسيد مرحلة التجارب لتمكين البلديات المجاورة من الاستفادة من المياه الواردة من محطة التحلية بفوكة. ويضيف محدثا بالتاكيد على اطلاق عدّة مشاريع أخرى مماثلة توجد حاليا في طور الانجاز، ومن المرتقب استلامها خلال السداسي الأول من السنة المقبلة على غرار مشروع دوار تازروت ببلدية الأرهاط الـ25ي يتضمن محطة ضخ وخزان مائيا بسعة 200 3م وشبكة للتوزيع، بحيث توشك عملية تجسيد شبكة التوزيع على نهايتها، فيما تتواجد العمليات الأخرى في مرحلة المنع المؤقت للمشروع للمؤسسة المستفيدة منه، وكذا مشروع شبكة توزيع الماء بدواري شولة وغزلية ببلدية بني ميلك الذي يوجد في طور الانجاز حاليا فيما لا تزال العمليات المرتبطة بمحطة الضخ والخزان المائي في مرحلة الاسناد للمؤسسة المعنية، وهو الحال بالنسبة

لمشروع نظام الماء الشروب بمنطقة تملول والمناطق المجاورة لها ببلدية مناصر أين تمّ إنهاء اشغال انجاز خزان بسعة 1000م3 بمعية شبكة للتوزيع فيما لا تزال عمليتا تجسيد محطتي ضخ في طور إعداد دفتر الشروط، كما استفاد دوار الكاليار بنفس البلدية من مشروع خزان مائي بسعة 500 3م بمعية شبكة للتوزيع يتواجد حاليا في مرحلة عرض المناقصة.

وبالناحية الغربية انطلق مؤخرا نظاما الماء الشروب بكل من مسلمون وسيدي غيلاس، بحيث يتضمن النظام بمسلمون محطة ضخ وقنوات توصيل وخزانا مائيا بسعة 2000 3م، في حين يقتصر النظام بسيدي غيلاس على خزان من 2000 3م وشبكة للتوزيع، على أن يشرع قريبا في اطلاق مشاريع مماثلة بكل من قوراية والداموس و الأرهاط ضم مشاريع منفصلة يضم كل منها خزاناً من 2000 3م وقنوات لتوزيع مع إدراج محطة ضخ بكل من الداموس وقوراية، كما يوجد نظام التزود بالماء الشروب ببلدية

تقديم خدمات المعالجة لما يعادل 230 ألف ساكن بالمنطقة الشرقية من خلال القضاء على 22 مصبا للمياه على مستوى الشواطئ، وقد مكن استغلال المحطة جزئيا خلال الصائفة الماضية من استغلال شاطئ سيدي بومعزة ببوسماعيل، على أن يتم لاحقا تجسيد محطة معالجة أخرى بمنطقة سيدي راشد بعد اتمام إجراءات اقتطاع القطعة الأرضية ومحطة ثالثة بالمنطقة السفلية لمناصر لحماية سد بوكردان من التلوث، مع الإشارة إلى أنّ الغلاف المائي لهذين المشروعين جاهزين، إلا أنّهما شهدا تأخرا بفعل مشاكل وضعية القطع الأرضية المخصصة لهما.

و فيما يعني بحماية التجمعات السكنية اشغال حماية مدينة سيدي راشد بمعية ضفاف وادي الهاشم ببلدية سيدي عمر بالشكل الذي يضمن حماية التجمعات السكنية المجاورة والتجهيزات العمومية الكاثنة هناك، كما أنهت ذات الجهات تجسيد مشاريع توسيع شبكات التطهير بكل من القليعة وبوسماعيل على امتداد 15 كلم مع انجاز محطتين للرفع بكل من بريسة والدواودة، مع الإشارة إلى تأخر انجاز محطة الدواودة لأسباب تقنية، وأنهت ذا تالجهات أيضا مشروع القضاء على 80 حفرة تعفن بالمنطقة الشرقية مع الالتزام بتكملة العملية على امتداد 20 كلم من القنوات خلال العام المقبل، فيما أنهيت عملية مماثلة بين حجوط وتيبازة من خلال نصب 21 كلم لنقل المياه القذرة مع نصب 20 كلم مكملة خلال العام المقبل. وفي سياق ذي صلة، كشف محدثنا عن جملة من المشاريع الأخرى التي تشهد درجات ونسب تقدم متفاوتة للأشغال، وترتبط معظمها بحماية التجمعات بواد السوق ببوهارون وشارع المقاطع بفوكة وواد بريسة بالشعبية وواج القنطرة وواد برج الغولة بشرشال إضافة إلى واد مراد بحجوط، وكذا حماية مستشفى الأمراض العقلية بالناظور.

بالرغم من مختلف البرامج السّكنية لسكيكة

الهياكل المتوقّفة زادت من حدة الأزمة

المعيشة عن طريق الاقتراب من الادارة، لاسيما وان عدد سكان الولاية تجاوز مليون نسمة، يتوزعون على مساحة 4118 كلم مربع، بمعدل 238 نسمة على كلمتر مربع، من جهة اخرى وصل عدد الطلبات المقبولة للسكن بالولاية 60 ألف طلب، وبالمقابل من مجموع 21196 سكن مسجل بالولاية، يوجد 8277 سكن الاشغال به متوقفة، و3084 في طور الانجاز، أما المنتهية بلغت 8955 سكن، إضافة إلى 880 وحدة سكنية لم تطلق الاشغال بها بعد.

وكانت لجنة السكن بالمجلس الشعبي الولائي قد أرجعت التأخر في الانجاز إلى مشكلة العقار، حيث تمنع حسبا، البرامج السكنية في غالب الأحيان، قبل معرفة الوضعية القانونية للعقار الذي تنجز عليه هذه السكنات، وأهم تلك العقائل أن جل العقار هو عقار غابي كما هو الحال بأولاد اعطية (40مسكن اجتماعي لسنة 2011،، وهو نفس الامر لبلديات الزيتونة، الشرايع، الولجة ببولبوط، وبني زيد، وكلها تقع غرب الولاية، أو أن الوعية العقارية ملك للخواص على غرار بلديتي عزابية وبين عزوز بشرق الولاية، أو اراضي فلاحية كبلدية الحروش جنوب الولاية، إضافة إلى انه هناك مشاريع منتهية أو تقترب من الانتهاء، ولكن التهيئة الخارجية، بما فيها شبكات التطهير الثلاثية لم تمنع بعد، كسكنات «الأفقيوس» بالشطب العمراني بوزعرورة شرق عاصمة الولاية.

محليات

الشَّعْبُ

الأشغال العمومية بعاصمة الأهقار

تراجع الإنجاز زاد من تدهور الطرق



الوطنية (الطريق الوطني رقم 01 الممتد على طول 853 كلم)، والذي يعتبر كورشة مفتوحة على الهواء الطلق تميزه في هذا السياق، يمر مواطنو ولاية تمنراست في كل مناسية، على عدم رضاهم على ما يشهده أحد أهم الطرق

شكل قطاع الأشغال العمومية خلال السنة الجارية، في شقه المتعلق بوضعية الطرق بولاية تمنراست، حديث العام والخاص من المواطنين وأصحاب المركبات، باعتبارها شريان الحياة وحلقة مهمة للمساهمة في الدفع بعجلة التنمية، وهذا بسبب ما آلت إليه وضعية بعض الطرق التي تعتبر كارثية ومتدهورة، مما جعل المواطنين يطالبون في كل مرة بضرورة الإسراع في إنهاء معاناتهم والتكفل بها، وإزالة النقاط السوداء التي أزعّت أصحاب المركبات، الأمر الذي دفع بسكان المنطقة لتنظيم وقفات لما آل إليه قطاع الأشغال العمومية.

تمنراست: محمد الصالح بن حود

من جهتهم رافع أعضاء المجلس الشعبي الولائي في آخر دورة عادية للمجلس على وضعية القطاع، الأمر الذي جعلهم يشكلون لجنة خاصة لمتابعة تقدم أشغال الطرق الحيوية، والتي تشكل العمود الفقري لتجسيد التنمية وتمد من مطالب المواطن الضرورية. كشفت لجنة التنمية المحلية والتجهيز والإستثمار والتشغيل، بالمجلس الشعبي الولائي، أن الولاية تتوفر على شبكة طرق بطول 8654 كلم منها 2712 كلم طول الشبكة المعبدة، منها 2578 كلم طول شبكة الطرق الوطنية، و764 كلم طرق ولاية، و5312 كلم طرق غير مصنّفة، تراقفها 09 دور صيانة.

كما أنّ الطرق المعبّدة تشكّل نسبة قليلة قاربت 31 في مع انجاز محطتين للرفع بكل من بريسة والدواودة، مع الإشارة إلى تأخر انجاز محطة الدواودة لأسباب تقنية، وأنهت ذا تالجهات أيضا مشروع القضاء على 80 حفرة تعفن بالمنطقة الشرقية مع الالتزام بتكملة العملية على امتداد 20 كلم من

خصّصت المصالح الولائية لمديرية الفلاحة لعين الدفلى كل الامكانيات والمتابعة الميدانية للمتجنين والمتعاملين مهم من ديوان الحبوب والبذور والجهات المعنية بالأسمدة وقطاع الري، حيث تمكّنت من تحقيق نتائج سنوية جدية فاقت 5 ملايين و600 ألف قنطار من منتوج البطاطا و980 ألف من مادة الحبوب بكل أنواعها، في حين تشيّد التوقعات التي تحصلنا عليها من مدير الفلاحة بالولاية إلى تجاوز هذه الأرقام مع الموسم الفلاحي الحالي.

عين الدفلى: و ي – أعرابيي

بحسب إدارة القطاع المنكية على تنفيذ البرامج الوطني الخاص بالفلاحة والمخصص لعين الدفلى، فإن التحسن الملحوظ في الإنتاج يفتح آفاقا واسعة لتكثيفه، وجعله يساهم بشكل كبير في الاقتصاد الوطني وتصدير المنتج نحو عدة دول في الخليج وإفريقيا، يقول المدير الولائي مختار بوعبدلي، هذا التحول في الحصلة السنوية للمنتوج الفلاحي، جاء بفضل دعم السلطات الولائية وإدارة قطاع الري التي يتعامل معها الفلاحون والمتمنجون من خلال عمليات السقي المخصصة للمنتوجات الفلاحية المسقية، بما فيها تكثيف مساحات القمح. ففي المحصول الخاص بمادة البطاطا استطلكت الولاية إنتاج ما يفوق 5 ملايين و600 ألف قنطار من هذه

شهدت شبكة الغاز الطبيعي بولاية بومرداس توسعا ملحوظا خلال سنة 2019، شملت مختلف البلديات خاصة الريفية منها وشبه الريفية التي استفادت من مشاريع هامة لإيصال هذه المادة الحيوية إلى سكان القرى والتجمعات السكنية في الأحياء الجديدة، وهو ما مكن الولاية من تدارك العجز الكبير الذي عرفتّه منذ سنوات، حيث ارتفعت نسبة الربط تدريجيا من 39 بالمائة إلى 60 بالمائة، فيما تتراوح حاليا في حدود 88 بالمائة مع إمكانية رفع النسبة إلى أزيد من 90 بالمائة خلال السداسي الأول من السنة المقبلة بعد الانتهاء من تسليم المشاريع المبرمجة.

بومرداس: ز . كمال

عانى سكان ولاية بومرداس لسنوات من ضعف شبكة الربط بالغاز الطبيعي التي بقيت تتراوح في حدود ضئيلة جدا لا ترقى إلى مكانة الولاية المحاذية لمعاصمة، حيث ظلت حتى سنة 2013 حوالي 8 بلديات ريفية تعدم فيها

من جهتهم، عبّر بعض الناقلين الخواص لـ «الشعب» عن استيائهم لطريقة الأشغال الجارية، والتي في نظرهـم لا تتماشى مع أهمية طريق حيوي وبالغ الأهمية، ما جعلهم يطالبون بإزدواجية الطريق الوطني.

نفس الشيء ينطبق على شقه الرابط جنوبا بين عاصمة الأهقار والولاية المنتدبة عين قزام جنوبا، نظرا لكونه شريان حياة المنطقة والعصب الذي يربطها مع غيرها من الولايات، وهذا رغم تحرك الأشغال على مستوى العديد من النقاط.

من جانب آخر، لا يزال سكان الدائرة الحدودية تين زواتين 400 كلم من عاصمة الولاية، يترقبون إنهاء معاناتهم ووضع حد لوضعية الطريق الرابط بينهم وبين دائرة سيلت، التي تشهد توقف الأشغال بين الحين والآخر ما جعل المنطقة معزولة عن عاصمة الولاية.

كما تعرف بعض الطرق الأخرى تدهوار كبيرا، رغم أهميتها في فك العزلة بين القرى وعاصمة الأهقار على غرار تمنراست، قرية إزرنن 30 كلم وترهنانت 65 كلم وإيق 30 كلم، وكذا الطريق الولائي رقم 142 بين تاهيفت وتازلوكت على مسافة 60 كلم والعديد من الطرق.

وإلى حين الإسراع في تسليم المشاريع العالقة، وبرمجة ودراسة طرق أخرى، أصبح المواطن في حالة ترقب من أجل إعادة الاعتبار للطريق الوطني رقم 01 بمواصفات تقنية عالية، وكذا الطريق الربط بين سيلت وتين زواتين، لأهميتهم البالغة بالنسبة للمواطن كونها طرقا رابطة للمنطقة مع غيرها.

منتوج البطاطا السنوي بعين الدفلى

أكثر من 5 ملايين و600 ألف قنطار مع الشّروع في التصدير

980 ألف قنطار بالإضافة إلى أنواع الحبوب الأخرى من قمح لين وشعير، كما كانت لحصيلة إنتاج الطماطم الصناعية أرقام مشجعة، حيث حقزت هذه السنة المساحة المخصصة لهذا النوع من الطماطم إلى 2000 هكتار بعدما كانت 1700 هكتار، مع توسيع عملية السقي بالتطهير ممّا جعل المردود ينتقل من 900 إلى 1200 قنطار في الهكتار الواحد في بعض البلديات والمستثمرات الفلاحية.

هذه القفزة مكّنت من الحصول على محصول فاق 2 مليون و500 ألف قنطار بعدما كان مليون و680 ألف قنطار، أي بنسبة تطور وصلت إلى 48 بالمائة، حسب محدثنا مدير القطاع مختار بوعبدلي، الذي حرك القطاع رفقة مصالح غرفة الفلاحة والتقنيين والمصالح المختصة على لقب كل الدعم من طرف والي الولاية، يشير محدثنا الذي اعتمد على أسلوب التحسيس والتقرب من المنتجين الفلاحين والمتعاملين، الذين فضّلوا تصدير منتوجاتهم نحو دول الخليج قطر، دبي والإمارات وموريتانيا ودول أخرى بالنظر إلى نوعية المنتج الذي لقي قبولا لدى هؤلاء، يقول مدير القطاع.

هذا ومكّن هذا الإنتاج في البطاطا مثلا من استقرار في السوق، حيث أصبحت الأسعار معقولة إن لم نقل تلاوت بشكل محسوس، وهو ما يلحق أضرارا بالمنتجين، الامر الذي يتطلب تكثيف خلق الوحدات قطاع السكن في مختلف الصيغ من أجل الاستيعاب المنتوج، يقول مختار بوعبدلي مدير القطاع.

بعد التّأخّر في شبكة الرّبط

نقلة نوعية لمشاريع الغاز بومرداس

هذا فيما تمّ برمجة بلديات أخرى لربطها بشبكة غاز مؤخرا على غرار بلدية بني عمران بقراها المترامية الأطراف، في حين تبقى عدد من البلديات الأخرى على غرار بني عمران، عمال، تاورقة، اغفير، سيدي داود، تيمزيرت، متفاوتة من حيث النسبة وطبيعة المشاريع التي يتم انجازها حاليا، فمنها ما تم الانتهاء من مد القنوات تمون عن طريق غاز البوتان وبصعوبة كبيرة خاصة في فصل الشتاء.

هذه الوضعية الصعبة التي عرفتھا الولاية، تم تجاوزھا تدريجيا بفضل المخططات التنموية والبرنامج الإضافي الذي استفادت منه الولاية بداية من سنة 2013، وكذا صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية وعدد هام من البرامج القطاعية الأخرى التي حاولت استدراك هذا

التأخر عن طريق برمجة مشاريع هامة مشّت تدريجيا كل بلديات الولاية 32، وبصفة متفاوتة منها من وصل تقريبا لنسبة 100 بالمائة من الربط كبلدية بن شود مثلا وأخرى ستقرب من هذه النسبة بعد الانتهاء من المشاريع التي يتم إنجازها حاليا، حسب إحصائيات مديرية الطاقة والمناجم.

تماما شبكة الغاز حتى في مركز البلدية وأخرى بقيت محصورة في مراكز المدن دون أن تمس المناطق المجاورة كالأحياء والمدن الجديدة والتجزئات السكنية الترقية، في حين ظل هذا المطلب بعيد المنال بالنسبة لسكان القرى والمناطق الجبلية المعزولة التي تشكل الطابع الجغرافي الأبرز بولاية بومرداس، حيث بقيت تمون عن طريق غاز البوتان وبصعوبة كبيرة خاصة في فصل الشتاء.

هذه الوضعية الصعبة التي عرفتھا الولاية، تم تجاوزھا تدريجيا بفضل المخططات التنموية والبرنامج الإضافي الذي استفادت منه الولاية بداية من سنة 2013، وكذا صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية وعدد هام من البرامج القطاعية الأخرى التي حاولت استدراك هذا التأخر عن طريق برمجة مشاريع هامة مشّت تدريجيا كل بلديات الولاية 32، وبصفة متفاوتة منها من وصل تقريبا لنسبة 100 بالمائة من الربط كبلدية بن شود مثلا وأخرى ستقرب من هذه النسبة بعد الانتهاء من المشاريع التي يتم إنجازها حاليا، حسب إحصائيات مديرية الطاقة والمناجم.

رغم الجهودات المبذولة من طرف الدولة في ميدان السكن من مختلف البرامج السكنية، إلى الحصّة الممنوحة للولاية قليلة، لا تلبي طلبات السكان المتزايدة، والتي يقدّر عددها أزيد من 60 ألف طلب عبر مختلف بلديات الولاية، مع أن السكن الريفي ساهم بقسط كبير في التخفيف من حدة هذه المشكلة، وحافظ على استقرار السكان بالأرياف.

سكيكدة: خالد العيفة

استفادت الولاية من العديد من البرامج السكنية المختلفة، منها ما أنجز ومنها ما هو في طور الانجاز، إلا أن التباطؤ المسجل في وتيرة الانجاز حال دون مواكبة الاحتياجات التي تتزايد من سنة إلى أخرى، والتي تضارفت الجهود وتم القضاء على اكبر مجعمين للبيوت القصديرية، الماش وبجيرة الطيبور، بالإضافة إلى السكن الهش بالمدينة القديمة، حيث تم توزيع 2210 وحدة سكنية بمسبون، 1500 وحدة بالزفراف، 600 وحدة سكنية في بوعباب، 1100 باقل، و400 وحدة سكنية بعزاية، و70 وحدة أخرى ببلدية الغدير.

يبقى الاشكال قائما، أين يعيش مجموع السكان في المناطق الحضرية بنسبة 70 بالمائة، و30 بالمائة في المناطق الريفية، ليتشكل عدم التوازن في تركز السكان عبر الولاية، وهذا حسب المختصين راجع إلى النزوح الريفي نحو المدن، البحث عن فرص العمل بالنسبة للشباب، الظروف الامنية السابقة، والبحث عن تحسين

مقاربات تسيير جديدة منذ مجيء صيودة

إعادة تحديث مرافق ومنشآت ولاية الجزائر



استفادت ولاية الجزائر سنة 2019 من برامج تنموية غيرت واجهتها بما يليق بعاصمة البلاد، بعدما كانت تشهد الكثير من النقائص شكلت حلقة متميزة من خلال النشاطات والانجازات بجميع القطاعات المندرجة أساسا في مسار مواصلة تجسيد المخطط الرامي للعصرية .

الجزائر : سارة بوسنة

البداية بقطاع الرياضة، الذي عرف إنجاز والانطلاق في العديد من المشاريع، منها 21 مسبحا شبه اولمبي تم استلام 7 منها من بين 12 مسبحا قيد الأشغال و09 مسابح سيتم الانطلاق فيها، أما الهياكل الرياضية الجوارية فهناك 09 مشاريع و21 فضاء للعب.

في الموارد المائية وفي إطار وضع حيز التنفيذ عمليات التطهير والتزويد بالماء الصالح للشرب وحماية المدن من الفيضانات، استفادت ولاية الجزائر من برامج ومشاريع مهيكلة، حيث سمحت عملية وضعها الخدمة في سنة 2019 من تحسين مجال التطهير والتزود بالمياه الصالحة للشرب، حيث أن البرنامج دخل حيز الخدمة خلال سنة 2019 مكن من رفع مؤشرات التصفية لولاية الجزائر، حيث ارتفعت بمخزون إجمالي للمياه المعالجة يقدر بـ 498.300 متر مربع في اليوم، كما وصل معدل التطهير إلى 80 بالمائة.

ونظرا لما يتكسبه قطاع الطاقة من حيوية، باشرت ولاية الجزائر بإعطاء الأولوية لمشاريع قطاع الطاقة على مستوى الولاية توجت بالتوقيع بتاريخ 21 نوفمبر 2019 على عقود برامج استكمال ربط العاصمة بشبكتي الكهرباء والغاز الطبيعي مع مصالح الشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز سونلغاز.

هذا البرنامج يهدف إلى استكمال تزويد كافة الأحياء والتجمعات السكنية بالكهرباء والغاز، وتبلغ تكلفته الاجمالية (2) ملياري دينار جزائري أي ما يعادل (200) مائتي مليار سنتيم، ستتكل بها ميزانية الولاية على مرحلتين تتوزعان كالتالي:

السطر الأول: يقدر بواحد 01 مليار دينار ويندرج ضمن الميزانية التكميلية لسنة 2019.

السطر الثاني: يقدر بواحد 01 مليار دينار ستخصص اعتماداته المالية ضمن الميزانية الأولية لسنة 2020.

هذا البرنامج الذي سيكون له

الأثر الإيجابي لضمان ربط كافة التجهيزات السكنية عبر إقليم العاصمة بالكهرباء والغاز وتحسين نوعية الخدمة العمومية المقدمة، والتخلص النهائي من مخاطر الربط العشوائي، وسيسمح هذا البرنامج التنموي بضمان ربط أكثر من 7200 بشبكة الغاز الطبيعي موزعة على أغلب بلديات الولاية، حيث استفادت أزيد من 7289 مسكن من الربط بشبكة الكهرباء أي ما يعادل 124 حي بـ 30 بلدية.

أما الغاز الطبيعي فقد استفاد 10.362 عائلة من الربط بشبكة الغاز الطبيعي على مستوى 139 حي بـ 32 بلدية .

وقصد إعطاء رونق الجمالي للعاصمة عن طريق التزيين بنظام الانارة الاقتصادية، انطلقت ولاية الجزائر في إنجاز 6100 نقطة إضاءة بهذا النظام الجديد، وذلك على مستوى 06 محاور رئيسية .

دعم الطرق، والمرافقة بالصيانة

أما بخصوص الأشغال العمومية، فقد تم الاعتماد على محورين رئيسيين لتطوير المنشآت القاعدية مع إنشاء مشاريع جديدة تهدف إلى الزيادة في شبكة الطرق، مع مرافقة ذلك بصيانة هذه المنشآت من أجل المحافظة عليها.

أما المشاريع الأساسية والتي هي في طور الانجاز، ازدواجية 03 ثلاث محاور للطرق الولائية للمنطقة الشرقية يبلغ طولها الإجمالي 25 كم، الطريق الشعاعي لوائي شايع بإنجاز جسر طوله 1100 م، مع جميع روابط الطرق على طول قدره 405 كم، مشروع مدخل العناصر الذي سيكون مقطعا اضافيا في قلب العاصمة بين منطقتي القبة ويثر خادم الرابط ما بين الطريق الجنوبي بمحاذاة وادي مزفران مع الطريق الوطن الوطني رقم 01 على طول 19 كم، وإنشاء مدخل لمنطقة التوسع السياحي «شاطئ النخيل»، وهذا عن طريق القيام بأشغال ازدواجية حوالي 15 كلم.

يضاف إلى هذا البرنامج الذي خصص أساسا لإتمام شبكة الطرق الرئيسية مشاريع فرعية جوارية، منها الممولة على حساب ميزانية الولاية، والتي ترمي إلى جانب الزيادة في حجم الطرق لإعادة هيكلة وتأهيل الطرق، وتتمثل الطرق المنجزة في 20 طريقا، يضاف الى ذلك برنامج المحافظة والصيانة الذي تم تسجيله والأشغال تم الانطلاق فيها، وتتمثل في تزفيت، إعادة تأهيل الطرق البلدية

والحضرية بمجموع 77 مشروعا على ميزانية الولاية بطول إجمالي قدره 180 كلم.

يضاف إليها برنامج يحتوي على 10 مشاريع في طور الدراسة، والتي تقدر قيمتها بـ 05 ملايين دينار جزائري والموجهة لمرافقة المشاريع الجديدة الخاصة بإنشاء المناطق السكنية الجديدة بقلب العاصمة.

الى جانب البرنامج الموجه للطرق، فإن المحور الخاص بالجانب البحري قد استفاد من برنامج مهم خاص بتهيئة وتقوية الواجهة البحرية، وخاصة اعداد المنطقة السياحية بالجزائر بالإضافة الى برنامج ميزانية الولاية للواجهة البحرية يحتوي على 12 مشروعا يمتد من اليلود بالمحميدة حتى الرغاية، منها اشغال ستطلق والاخرى في طور الدراسة اهمها انجاز مرقا الصيد البحري.

وبخصوص ملف الاستثمار، فقد باشرت مصالح ولاية الجزائر عملية تطهير لوضعية الاوعية العقارية الموجهة للاستثمار، والمقدر عددها بـ 262 قطعة ارض قصد الوقوف على تجسيد المشاريع الاستثمارية من طرف المستثمرين، حيث اسفرت العملية على الغاء 20 قرار استفادة، كما تم رفع 59 دعوى قضائية بسبب عدم مباشرة المستفيدين لمشاريعهم الاستثمارية، وتوجيه اذارات اولية ضد 184 مستفيد واعدارات ثانية لـ 134 مستفيد.

الأولوية للصحة

أما بخصوص مشاريع إنجاز الهياكل والمؤسسات الاستشفائية التي قيد الانجاز، مشروع إنجاز مركز لجراحة القلب للأطفال بسعة 80 سريرا ببلدية المعاملة، ومشروع إنجاز مؤسسة استشفائية خاصة بامراض الشيخوخة ببلدية زرادة، بالإضافة الى مشروع انجاز مركب الام والطفل ببلدية بابا احسن ومشروع إنجاز عيادة للتوليد بسعة 60 سريرا ببلدية هراوة، وبرنامج يضم انجاز 16 عيادة متعددة الخدمات من بينها 08 مشاريع قيد الانجاز والبقية في طور الاجراءات، كما سيتم الانطلاق في 03 مشاريع لانجاز مستشفيات بسعة 120 سرير لكل مستشفى بعد رفع التجميد ببلديات رغاية، عين البنيان وبراقى. تجد الاشارة الى أن ولاية الجزائر قد ساهمت عن طريق ميزانيتها المحلية ببعض العمليات عند ملاحظة العجز بالتكفل بإعادة تأهيل بعض الهياكل، واقتناء

التجهيزات وسيارات الاسعاف على غرار تأهيل عيادتين بكل من بلديتي براقى والرايس حميدو، وبمبلغ 100 مليون دينار واقتناء 04 سيارات بمبلغ 40 مليون دينار.

أما ما تعلق بقطاع التربية فقد حظي بمتابعة واهتمام كبيرين، حيث كان الدخول المدرسي جد مريح للسنة الجارية، من خلال استلام العديد من المؤسسات التعليمية في مختلف الأطوار منها 66 مدرسة ابتدائية، 15 متوسطة، 05 ثانويات الى جانب 09 مطاعم مدرسية، كما سيتم استلام قبل انقضاء السنة الجارية 04 ثانويات و12 متوسطة و17 مجمعا مدرسيا. كما تم تزويد المجمعات المدرسية العاملة بنظام الطاقة الشمسية، حيث تحصى ولاية الجزائر تزويد 16 مدرسة ابتدائية، كما تم خلال سنة 2019 تجهيز 12 مدرسة ابتدائية بهذا النظام، 09 منها على عاتق ميزانية البلديات و03 مدارس من صندوق التضامن للمجمعات المحلية.

ويهدف إعادة الوجه الجمالي لعاصمة البلاد، عرفت الولاية العديد من عمليات اعادة تهيئة البنايات القديمة بعنوان السنة الجارية، حيث تم إتمام أشغال 7078 مبنى من مجموع 510934 مسكن، كما تم انجاز واعادة تهيئة 21 غابة وافتاحها للجمهور على مستوى 14 بلدية، وغرس 67.654 شجرة في مساحة 99065 هكتار على مستوى الحضائر الخضراء.

إعادة تهيئة 15 حديقة

المساحات الخضراء والحدائق تم إنجاز وإعادة تهيئة 15 حديقة عامة، وإعادة الاعتبار لـ 107 حديقة و792 مساحة خضراء، وإعادة تهيئة 41 مندرج و36 ساحة و475 مساحة خضراء من خلال غرس نباتات، وايضا اعادة الاعتبار لـ 48 محول على مستوى الطرق السريعة، المساحة الاجمالية تقدر بـ 352.426 م مربع، ومن المرتقب وضع نظام سقي على مستوى الطرق السريعة.

اما في اطار قطاع السكن، فلقد تدعمت الحظيرة السكنية لولاية الجزائر باستلام مشاريع سكنية هامة خلال هذه السنة منها 17.224 وحدة سكنية بمختلف الصيغ، كما تم توزيع 14.351 سكن بمختلف الصيغ ايضا، وتم التوجه في عمليات اعادة الاسكان الى قاطني الاسطح والاقبية والعائلات التي تعاني ضيق مسكنها.

الانسداد لا يخدم التنمية

■ آسيا مني

سنة أخرى تمر، عاشت خلالها الجماعات المحلية العديد من الأوضاع الاستثنائية، مجالس صنعت الحدث في التسيير أدت الى حالة من الانسداد، وأخرى حاولت إحداث الفارق في محاولتها الدفع بعجلة التنمية خدمة للشأن العام .

سنة 2019، لم تكن سهلة على مختلف الأصعدة بما فيها الشق المحلي، الذي عرف مطالب تحسين يوميات المواطن وتغيير وجه مدينته من خلال تزويدها بالمرافق ومختلف ضروريات الحياة، وعلى رأسها بعث عدد من المشاريع خاصة وأنها مهمة لكسب ثقة المواطن .

وإن حاولت بعض المجالس تجسيد وعود كانت قد أطلقتها في حملاتها الانتخابية على مسامح مواطنين كان أملهم الوحيد الظفر بحياة أفضل، وتذليل مختلف الصعوبات التي تعيق حياتهم اليومية، وإحداث تغيير على مستوى بلدياتهم التي تبقى تعرف تأخرا في تجسيد العديد من المشاريع المبرمجة على مستواها، غير أن أخرى بقيت مشاريعها قيد الانتظار .

يعاني المواطن مشاكل عدة، إنتشار القمامات، إهتراء الطرق، تصدع الأرصفة، مدارس بلا نقل ولا مطاعم، غياب التدفئة، خدمات لا تزال ناقصة، عمليات غير مهنية في إنجاز المشاريع خاصة ما تعلق منها بتهيئة وتعبيد الطرق التي شهدت حالة صعبة بعد تنصيب قنوات الصرف الصحي، بالوعات مسدودة تسببت في تسجيل فيضانات وإجتياح سيول مائية العديد من شوارع الأحياء خاصة على مستوى الطرق السريعة .

ويحذو الأمل في تجسيد التنمية المحلية الحقيقية، ويصنع من أسند لهم الخيار في إحداث التغيير على مستوى مدنتا، التي تزخر بإمكانيات مادية وطبيعية هامة من شأنها أن تكون في مصاف المدن العالمية، خاصة وأن معظم المشاريع كانت بحاجة الى خطة عمل في إطار برنامج عام تضعه الوزارة الوصية، الأمر الذي جعل المواطن يدخل في حالة انتظار، لكنه في الجهة المقابلة ما زال يترقب ما ستسفر عليه الأيام القادمة بعد انتخاب رئيس جديد يكون الموجه الأول للتنمية المحلية، خاصة بعد حملة انتخابية قادته الى مختلف ولايات الوطن، اطلع خلالها على الوضع التنموي بها، معلنا بذلك عن برنامج يأخذ بعين الاعتبار كل تلك النقائص التي حولت المدن الجزائرية إلى ورشات عمل .

توزيع السّكنات بسيدي بلعباس

تسريع عملية دراسة الطعون



2010 و2018، بمجموع إجمالي يقدر يفوق 25 ألف طلب، حيث قامت مصالح الدائرة بتفعيل لجان التحقيق لدراسة وتمحيص الملفات المودعة إلى غاية 2009، وخلصت الدراسة إلى تصنيف 3700 ملف قابل للدراسة من جملة 16 ألف ملف مودع.

«أفانبوس» يمنح 1536 إعانة للمستفيدين

أحصى صندوق معادلة الخدمات الاجتماعية «أفانبوس» توزيع 1536 إعانة بمبلغ 68 مليار سنتيم بولاية سيدي بلعباس بنسبة 13 بالمائة من الإعانات الإجمالية التي قام الصندوق بتوزيعها عبر 4 ولايات بالجهة الغربية بكل من تلمسان، النعامة، سعيدة، وسيدي بلعباس والتي بلغت 11975 إعانة مالية إلى غاية نهاية شهر أكتوبر الماضي أي ما يعادل 570 مليار سنتيم، وهي الإعانات التي وجهت لمختلف الصيغ السكنية كصيغة السكن التساهمي والترقوي المدعم بـ 1240 إعانة، والبناء الريفي بـ 300 إعانة.

هذا وأنجز الصندوق وفي الولايات الأربع وباعتباره مرقيا عقاريا، 1692 مسكن في صيغة التساهمي منها 560 مسكن انجزت بولاية سيدي بلعباس توزعت عبر عاصمة الولاية بـ 200 وحدة سكنية، والباقي بكل من سفيزف، تلاغ وبن باديس كما قام الصندوق أيضا بمنح اعانات مالية للمستفيدين من هذه السكنات قدرّت بـ 225 مليون سنتيم، ما كلّف الصندوق 14 مليار سنتيم بالنسبة للسكنات المنجزة بولاية سيدي بلعباس، على أن يتواصل برنامج إنجاز السكنات في صيغة الترقوي المدعم قريبا إلى حين توفر الوعاءات العقارية.

تزامنا و عطلة الشتاء

أنشطة ثقافية متنوعة بمركب عبد الوهاب سليم بشنوة

لمنتجاتها الفنية لفائدة أطفال المنطقة. وفي ذات السياق فقد تمّ افتتاح التظاهرة بحصة لألعاب الخفة من تقديم الفنان اسماعيل صوالحي من المدينة لتتها مسرحية حنين لجمعية براعم الفن من سكيكدة وبعدها مسرحية أسرار الجزيرة لجمعية النسمة من سكيكدة وكذا البرتقالة لجمعية نجوم الفن من فوكة بولاية تيبازة و مسرحية إهرب إهرب يا ثعلب للجمعية الثقافية الفرجة من بومرداس، لتتواصل العروض يوميا الى غاية يوم الجمعة بعرض مسرحية المزرعة السعيدة لجمعية بني مزغنة لمسرح الشباب من العاصمة. تجدر الاشار الى أنّ معظم العروض تعنى بالفئة العمرية الفاصلة بين 6 و 14 سنة و تنطلق بمجل العروض بداية من الساعة الثالثة مساءً بالتوازي مع مواصلة عرض الأفلام العلمية على مستوى القبة السماوية التي يحوز عليها المركب.

عين تموشنت

عروض مسرحية و أمسيات ترفيهية لفائدة الأطفال

المصدر- مبرزا أن مؤطري هذا البرنامج ينشطون ضمن جمعيات مختصة في توجيه الناشئة. ويشارك في هذا البرنامج جمعيات ثقافية من داخل و خارج ولاية عين تموشنت مثل جمعية هالة للإبداع من الجزائر العاصمة و تعاونية فن بلادي من وهران وجمعية الثقافية فن الخشية من أدرار إضافة إلى فرق محلية مختصة في ميدان التشييط وفق ما أشار اليه مكاوي. و تمت برمجة بعض العروض بقاعة الحفلات ببني صاف لإتاحة الفرصة أمام أطفال هذه المدينة الساحلية للاستفادة من هذا البرنامج التشييطي و الترفيهي. و تتواصل هذه العروض التي يتم برمجتها في الفترة المسائية إلى غاية الثاني من شهر جانفي المقبل حيث يتوقع أن تشهد تزايدا في استقطاب الجمهور لا سيما شريحة الطفولة المتمدرسة.

أيام المسرح الأمازيغي:

مسرحية أخردوس «الخندق» .. أداء مميز للممثلين على الركح

و إضافة إلى الممثلين فقد برع أيضا السينوغراف جمال عمراني في تصميم ديكور يحاكي وضعية الفنانين و حالة القبو العفنة و الصناديق الخشبية المتآكلة بفعل الزمن و الذي صاحبته موسيقى لعبد العزيز يوسفني. وتميز الأداء على الخشبية ببراعة الممثلين ساعد سعيدي و جوهرة دراغلة ومحمد لفقير ونسيم مهدب في تجسيد النص و الحوارات مع التوجه للجمهور من حين لآخر طلبا للمساعدة على الخروج من الورطة التي كانوا فيها. كما عرفت المسرحية حضور الكاتب المسرحي و المخرج عمر فمطوش و خليفة على إدارة مسرح بجاية الجهوي الشاب سفيان بوقموش الذي أبى إلا ان يرافق أعضاء فرقته إلى العاصمة. و رغم ان الممثلين عرفوا كيف يجذبون انتباههم و هو ما ظهر جليا في تفاعلهم و تصفيهم طيلة أطوار القصة.

تتواصل بمركب عبد الوهاب سليم بشنوة بولاية تيبازة سلسلة الأنشطة الترفيهية الموجهة للأطفال والتي تمّ إتقّاؤها لهذه الفئة تزامنا و الأسبوع الأول من عطلة الشتاء لهذا الموسم.

تيبازة: علي ملزي

وكانت إدارة المركب ملتزمة ببرنامج ترفيهي موجه للأطفال ظهيرة كل جمعة على مدار السنوات الفارطة ما أفرز احتكاكا مباشرا بهذه الفئة التي حظيت هذه المرة على غرار فترات مماثلة من العطل الموسمية لقطاع التربية بعروض ترفيهية يومية بداية من يوم الجمعة المنصرم و الى غاية الجمعة المقبل بحيث يفترض بان تساهم عدّة جمعيات متخصصة في مسرح الطفل من مختلف ولايات الوطن في الترويج

تقترح دار الثقافة «عيسى مسعودي» بعين تموشنت بمناسبة العطلة الشتوية للمتمدرسين برنامجا «ثريا» يتضمن عروضاً مسرحية وأمسيات ترفيهية للأطفال توظرها فرق وجمعيات مختصة في هذا المجال، حسبما علم لدى هذه الهيئة الثقافية.

وتم في هذا الإطار برمجة 8 عروض مسرحية خاصة بالأطفال و5 أمسيات ترفهية و

عرض خاص بالحكواتي والتي شرع في تنشيطها وسط اهتمام ملحوظ للأطفال الذين يقبلون على هذا البرنامج بصحة أوليائهم مثلما أوضحه مدير دار الثقافة محمد الأمين مكاوي.

و يغلب على هذه العروض الطابع التربوي الترفيهي حيث تتناول مواضيعها رسائل هادفة منها أهمية المحافظة على البيئة وقيم الصداقة وأهمية التعاون والتضامن

ما بين أفراد المجتمع – يضيف ذات

لتشجيع الأطفال على المطالعة افتتاح تظاهرة «كتابي رفيقي في عطلتي» بالشلف

وتطلق هاتين الورشتين بدءا من الساعة العاشرة صباحا إلى الواحدة زوالا ، على أن تشهد فترة الظهيرة إقامة عروض بهلوانية ومسرحية هادفة بمشاركة الأطفال. وثغن عدد من الأولياء الذين رافقوا أطفالهم في أول يوم من هذه التظاهرة، مضمون هكذا نشاطات التي تهدف أساسا لزرع حب المطالعة و ترقية المقروئية لدى هذه الفئة خاصة في ظل التأثيرات السلبية للتكنولوجيات الحديثة على سلوكاتهم. واعتبر أحمد (ولي طفل) أن هذه التظاهرة التي تزامنت والعطلة الشتوية تضمن «عدم انقطاع الطفل عن الجو الدراسي مع تقديم له نشاطات ترفيهية تساهم في إبراز مواهبه» ، مستحسنا في ذات الوقت تعميم هذه التظاهرة على باقي الملحقات. جدير بالذكر أن تظاهرة «كتابي رفيقي في عطلتي» تتواصل إلى غاية 26 من الشهر الجاري.

المدينة) للمشاركة في مختلف الورشات المنظمة بالمناسبة». وأضاف قمومية قائلا: « لدينا ثلاث ملحقات ونحن نسعى جاهدين لفتح ملحقات جديدة عبر كافة البلديات (...)» لايد من تنشيط الفعل الثقافي عبر هذه الهياكل وتعميم مختلف التظاهرات عليها حتى نتقرب من فئة الأطفال عبر كافة المناطق وبالتالي زرع لديهم حب المطالعة و المقروئية».

وتشهد هذه الطبعة –استنادا لذات المسؤول- تنظيم ورشتين، الأولى في القراءة والتلخيص والتي ستكون محطة لاكتشاف إمكانيات ومواهب الأطفال في التأليف وصقلها مستقبلا ، في حين حُصصت الورشة الثانية التي حملت شعار «أرسم وطني» لإبداعات أنامل هذه الفئة في التعبير عن كل ما له علاقة بحب الوطن والانتماء للجزائر.

نشاطات متنوعة في البرنامج

أطفال سكيكدة يعيشون المتعة والفرجة بقصر الثقافة

يشهد قصر الثقافة بسكيكدة، حضور مميز للأطفال وأوليائهم من اليوم الأول من افتتاح فعاليات أسبوع الطفل، حيث كانت لهم الفرصة لزيارة المعرض المنظم ببهو القصر، وكذا حضور العرض الفكاهي والمسرحي، الذي نشطته تعاونية أفكار و فنون من مدينة العلمة، والعديد من الأنشطة الترفيهية.



وبمسرحية» بنة العيد» لفرقة مليكشي للثقافة والفنون من ولاية بومرداس، وأخرى بعنوان: «حكواتي» لفرقة طاطاا فائزة من نفس الولاية، اضافة الى ورشات تعليمية، وورشه المكعب السحري، ومحاضرات حول تحفيز الذات، والذاكرة، والرياضيات السريعة، تتخللها فقرات تنشيطية قصيرة من أداء

تنشطها عدّة فرق متخصصة

الأيام الوطنية الشتوية لمسرح الطفل تتواصل بالقليعة

بحيث تتدرج ضمن هذه الفرق تلك التي تمثل المسرح الجهوي لولاية سعيدة وتعاونية تافيتكا من سطيف وتعاونية بني مزغنة من العاصمة وفرقة مليكشي للثقافة والفنون من بومرداس وغيرها على أن يشرع في تقديم العروض، بداية من الثانية زوالا.

القليعة: علي ملزي

افتتحت أمس بالمكتبة الرئيسية العمومية للمطالعة بالشلف الطبعة الخامسة لتظاهرة «كتابي رفيقي في عطلتي»، حيث تم لأول مرة تعميم نشاطاتها على باقي ملحقات هذا الصرح الثقافي، حسبما استفيد لدى المنظمين.

و أوضح مدير المكتبة، محمد قمومية، أن «الجديد بالنسبة للطبعة الخامسة لتظاهرة ,كتابي رفيقي في عطلتي, يتمثل في تعميم هذه التظاهرة على باقي ملحقات المكتبة الرئيسية العمومية للمطالعة المتواجدة ببلديات , الشطبية (شمال الشلف) و الكريمة (شرق الشلف) والشلف».

وأردف أن مصالحه تستهدف من خلال هذه المبادرة (تعميم التظاهرة على باقي الملحقات) مس أكبر شريحة من الأطفال سيما «في ظل تعذر على بعضهم التنقل إلى المكتبة الرئيسية العمومية للمطالعة (وسط

سكيكدة: خالد العيفة

يقول نور الدين بودماغ، مدير قصر الثقافة بسكيكدة،«نسعى من خلال البرنامج المتنوع الموجه للأطفال خلال العطلة الشتوية، الى تلبية أذواق ورغبات هذه الفئة ، وذلك على مدار أسبوع كامل، ويضم البرنامج العديد من النشاطات الترفهية والتربوية والتثقيفية، اضافة الى مسابقات فكرية ومعرض لكتاب الطفل»، وأضاف بودماغ ان جديد هذه الفعالية، مشاركة مدارس ومعاهد مختصة في تطوير وتنمية القدرات الفكرية عند الطفل، لاسيما وان الطفل يعتبر اطار وساعد من سواعد الجزائر في المستقبل»، وأكد مدير قصر الثقافة «انه يسعى الى تجديد وتويع الطاقة عند الطفل بعد فصل دراسي مكثف، وخلق جو وبيئة ملائمة للطفل، في غياب مرافق للترفيه بالمدينة». برنامج الفعالية متنوع وثري، وضم استعراضات للدمى العملاقة، من تنشيط التعاونية الثقافية أفكار وفنون العلمة، عروض مسرحية كمسرحية «قوس قزح» لنفس التعاونية، وعرض مسرحي آخر بعنوان: «الدمية» للمسرح الجهوي قسنطينة،

تحتضن دار الثقافة الدكتور، احمد عروء، بالقليعة، منذ أمسية السبت المنصرم، فعاليات الطبعة الثامنة للأيام الشتوية لمسرح الطفل من تنشيط عدّة فرق متخصصة من مختلف ولايات الوطن، وهي التظاهرة التي ألف أطفال المنطقة التجاوب معها بحرارة كبيرة.

بحسب مدير دار الثقافة، الدكتور احمد عروء، فإنّ الدوافع الرئيسية التي تقف وراء تثبيت تنظيم

أصبح فرصة لكل من يملك حرفة لتسويق نفسه إلكترونيا

تطبيق «آلو حرفي» يلقى رواجاً كبيراً بين الشباب

آلو حرفي

التقليدية على إعداده من خلال إدخال بيانات الحرفيين وترتيبها وفقاً لأماكن وبلديات نشاط هؤلاء الحرفيين لتسهيل عملية التواصل مع المواطن.

ويضاف هذا الأمر إلى المهام الكلاسيكية للغرفة في مجال الترويج والتسويق للمنتوج المحلي عبر المشاركة في المعارض وتنظيمها، وكذا تنظيم الملتقيات والمساهمات في المجالات وإعداد الكتيبات.

من جهة أخرى، وجب التنويه إلى تنويع المعرض الوطني للصناعة التقليدية ذات الطابع السياحي، والذي اختتمت فعالياته بالجزائر العاصمة بالاتفاقات المبدئية للتوقيع على بعض العقود بين أصحاب الفنادق والحرفيين على غرار فندق مزاهران، الذي اتفق مبدئياً على توقيع عقد عمل مع حرفي مختص في إنتاج زيت الزيتون من ولاية البويرة، إضافة إلى الغرفة المحلية للمدية التي تمكنت من افتكاك وعود لتزويد فنادق بأجنحة من النوع الراقى.

وبالعودة إلى تطبيق «آلو حرفي» فقد سهل المهمة في إيجاد دهان أو كهربائي أو رصاص أو تقني في أجهزة الاستقبال أو ميكانيكي وغيرهم من الحرفيين، وهذا في مدة زمنية قصيرة حيث ساهم التطبيق في تقليص المدة الزمنية التي يحتاجها المواطن من أجل الاستفادة من حرفي. والدليل هو موقع «واب» الذي يضم تطبيقاً إلكترونياً يمكن تحميله على الهواتف الذكية من تسهيل عملية التواصل مع الزبون، وذلك من خلال استخدام محرك البحث المتاح في هذا التطبيق بهدف العثور على أقرب حرفي إلى مسكن هذا الزبون.

كما أنّ تطبيق «آلو حرفي» يعتبر فرصة لكل من يملك حرفة للتسويق لنفسه من خلال عرض خدماته أكثر إلكترونياً، على أن يدفع الاشتراك من أجل التسجيل أو تجديد هذا التسجيل على التطبيق، حيث ستشرف الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية على إدخال بيانات الحرفيين وترتيبها وفقاً لأماكن وبلديات نشاطهم لتسهيل عملية الاتصال بهم من طرف زبائنهم.



هذه الخدمة بمقابل بعد انتشارها، حيث يصبح الحرفي الراغب في الاستفادة منها مطالبا بدفع اشتراك من أجل تجديد تسجيله على التطبيق، وتتم عملينا التسجيل ودفع الاشتراكات عن بعد عبر الموقع الذي يوفّره الدليل على الشبكة العنكبوتية.

في سياق متصل، يجب التنويه على أهمية إدراج التكنولوجيات الحديثة في ترقية الصناعة التقليدية، ولا تعد هذه التجربة الأولى، فقد تم إصدار منصة إلكترونية باسم «ورشتي» في عام 2014، والتي تم وضعها في خدمة الحرفيين المنتسبين للغرفة والبالغ عددهم 380 ألف، ولقيت نجاحاً كبيراً حيث استفاد العديد من الحرفيين من هذه المنصة التي ساعدتهم على القيام بعملهم.

ولتوضيح الفرق بين المنصة الإلكترونية والدليل الإلكتروني فإن هذا الأخير تشرف الغرفة الوطنية للصناعات

التطبيق الإلكتروني مجاناً، وفي انتظار انتشارها سيدفع الحرفي مستقبلاً اشتراكاً للاستفادة من التطبيق.

وساهم هذا التطبيق الإلكتروني للحرفي التواجد ضمن عملية جديدة تهدف إلى مساعدة هذه الفئة من الحرفيين في الترويج والتسويق لمنتجاتهم وخدماتهم، وكذا تقريب مجال الصناعة التقليدية من المواطن.

وتّم إطلاق هذا التطبيق في 9 نوفمبر الماضي، الذي صادف اليوم الوطني للحرفي عبارة عن موقع «واب»، يضم تطبيقاً إلكترونياً باسم «آلو حرفي» تم تحميله على الهواتف النقالة لتسهيل عملية التواصل مع المواطن الذي يمكنه من خلال استخدام محرك البحث المتاح في هذا التطبيق العثور على أقرب حرفي.

وشملت هذه العملية في مرحلة أولى 12000 حرفي استفادوا من خدمة هذا التطبيق الإلكتروني مجاناً، على أن تصبح

تواكب التكنولوجيا كل مجالات الحياة في السنوات الأخيرة، حيث أضحت لها ارتباط وثيق بالحياة اليومية سواء في المنزل أو خارجه دون نسيان العمل الذي أصبح مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالتكنولوجيا. ومن أجل الاستغلال الأمثل لهذا المجال تم إطلاق تطبيق «آلو حرفي»، الذي يعد الأول من نوعه في الجزائر ويتيح للجميع إمكانية التواصل مع أي حرفي في مختلف المجالات من خلال القيام بعملية بسيطة.

عمار حميسي

أضحى تطبيق «آلو حرفي» من أنشط التطبيقات الموجودة، خاصة بعد أن قام العديد من الحرفيين بالتسجيل فيه، وهو الأمر الذي جعلهم يمارسون نشاطهم من خلال التكنولوجيا، حيث سهّل هذا التطبيق كثيراً من مهمّتهم خاصة من فئة الشباب، الذين لم يجدوا أي صعوبة في استعماله بحكم إلمامهم بكيفية استعمال وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا.

رغم التطور التكنولوجي الحاصل في مجتمعنا، إلا أن الحاجة إلى حرفة اليديين ضرورة تقتضيها بعض الحاجيات اليومية، حيث أن الدهان والرصاص والإسكافي والكهربائي وغيرهم من الحرفيين مطلوبون جداً، ولكن أغلبهم لا يملكون محلات أو مكان إقامة قار، ويكون أكثر من لديه شهرة سهل الوصول إليه، فيما يستغرق البعض وقتاً لإيجاد حرفي في حيه أو قريب من سكنه.

«آلو حرفي» تطبيق ودليل إلكتروني وطني أطلقته رسمياً الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية خلال حفل اختتام الصالون الدولي للسياحة والأسفار، حيث ستشمل العملية في مرحلتها الأولى 12000 حرفي، استفادوا من خدمة هذا

نجاح كبير لتظاهرة «بين واش عندك» التي جابت 48 ولاية



تأهّل أكثر من 100 مبدع جزائري في شتى ألوان الفنون إلى النصف النهائي من قافلة اكتشاف المواهب التي تنظمها وزارة الشباب والرياضة بالتنسيق مع مديريات الرياضة بالولايات، وذلك بعد جولة قامت بها لجنة التنظيم عبر مختلف ولايات الوطن.

وهران، في حين النهائي سيجرى بالجزائر العاصمة خلال الأيام المقبلة بعد تحديد وإجراء النصف النهائي. وأكد أنّ النصف النهائي ترشح له قرابة 111 شاب يجمعون بين عديد المواهب (الرسم، الموسيقى، الغناء-)، وسيتم انتقاء مجموعة منهم لتمثّل إلى الدور النهائي. وتعود فكرة «بين واش عندك» حسب مُعني الراب كريم الغانغ إلى البطل العالمي في رياضة الكاراتيه حمزة عصماني، فيما أوكل تنظيم القافلة إلى المديرية العامة للشباب والرياضة تحت رعاية خاصة من وزير الشباب والرياضة عبد الرؤوف برناوي الذي ثبّن المبادرة وقام بدعمها.

وحسب المتحدث فإنّ إقبالاً كبيراً جداً شهدته المبادرة من قبل المواهب والمبدعين في جميع المجالات: «قرابة 1000 شاب شارك في التصفيات الأولى، هو عدد لا يستهان به، علماً أنّ نصف النهائي سيقام بمدينة وهران والنهائي بدار الأوبرا بالجزائر العاصمة نهاية شهر ديسمبر الجاري»، يقول كريم الغانغ.

جابت القافلة 10 ولايات هي: سعيدة، عين تموشنت، مستغانم، المدية، الجلفة، باتنة، بجاية، قسنطينة، عنابة وتمنراست. وبدأ بزوغ الفكرة لأول مرة قبل 4 أشهر من خلال «هاشتاغ» نشره «عصماني» عبر مواقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك» و«إنستغرام» حمل عنوان «دير القلب وبين واش عندك»، ولفتت الفكرة بعدداً من الوزراء «برناوي» فقرّر تبنيها ودعمها، خاصة وأنّ فائدتها تعود لشباب ومواهب مغمورة تستحق من يأخذ بيدها، ويعطيها الفرصة لتجسير مكنوناتها.

قال المغني «ميسر أبي» أحد أعضاء لجنة التنظيم المكوّنة أيضاً من الممثلة بشرى عقبي، بطل الكاراتي حمزة عصماني، معنى الراب كريم الغانغ، إنّ تظاهرة اكتشاف المواهب تنظم تحت شعار «دير القلب وبين واش عندك»، وموجّهة لكافة المواهب الجزائرية عبر مختلف ربوع البلاد.

وأكد «أبي» أنّ التظاهرة انطلقت قبل عدّة أسابيع، حيث قامت اللجنة المنظمة والمشرقة على اختيار المواهب بزيارة عديد الولايات على غرار عين تموشنت، الجلفة، بجاية، سعيدة، مستغانم، باتنة، قسنطينة، عنابة وتمنراست، على أن تستمر الجولات في قادم المناسبات لتغطية 48 ولاية.

واعتبر «ميسر أبي» واسمه الحقيقي محمد عبيدات أنّ الهدف من تنظيم هذه الفعالية الفنية والثقافية هو إتاحة الفرصة لجميع المواهب الجزائرية ومن كل الولايات بعيداً عن المركزية.

وأشار المتحدث إلى أنّه ستكون متابعة لهذه المواهب وبالأخص تلك التي تفوز بالمراتب الأولى، ودعمها ومساندتها من خلال توقيع اتفاقية عمل مع وزارة الشباب والرياضة وهذا - وفقه - يعني دعمها وفتح الباب لها من أجل العمل وإبراز قدرتها وموهبتها.

ولفت المتحدث إلى أنّ قيمة الجائزة الرئيسية تقدّر بـ 70 مليون سنتيم، في حين باقي الجوائز الأخرى عبارة عن متابعة للمواهب التي تحتل مراتب متقدمة ومنحها فرصة الظهور.

وكشف «ميسر أبي» أنّ النصف النهائي يجرى بمدينة

ينطلق بداية 2020

الجزائر ستكون حاضرة بقوة

في برنامج «نجوم العلوم»

وقال فؤاد مراد في تصريح له: «بعد 10 سنوات أنا فخور جداً بخبرتي نجوم العلوم الذين كانوا سفراء البرنامج لدى بلدانهم خلال عقد من الزمن، في الجزائر لدينا ممثلون ممتازون واليوم سيليا خشنى تمثل قدرة وطاقّة وإرادة المرأة العربية العلمية، التي تثبت نفسها وتدافع عن أفكارها وتطبق علمها من أجل مجتمعها والبيئة التي بها، هذا شيء مشرف جداً لنا».

حول جديد الطبعة المقبلة كشف المدير التنفيذي لمركز الإسكوا الإقليمي للتكنولوجيا في منظمة الأمم المتحدة: «لعلمكم، الجزائريون يتصدّرون قائمة المتابعين لنجوم العلوم حسب الأرقام، وفي الموسم الحادي عشر لدينا طلبات كثيرة وعدد كبير جداً من الجزائر، أريد أن أكشف لكم معلومة حصرية، لقد تواصلت مع متسابق من قلب منطقة المنية بولاية غرداية، لديه مشروع ابتكار ويريد المشاركة في البرنامج العام القادم وأخبرني أنّه درس الثانوي عن بعد، انظروا إلى هذه المفارقة رغم بعده عن المدن وعزلته، إلا أن قوة التلفزيون وانتشاره وكذا الإرادة والعزيمة لديه ولدى شباب المنية في نهل العلم حتى بالعمق الجزائري الصحراوي تحطم كل العراقيل والمطبات»، وتابع «دكتور نايس» كما يلقبه المشاهدون: «أتمنى زيارة بلد المليون ونصف المليون شهيد قريباً، لأنني بصراحة اكتشفت من خلال



أعلن برنامج «نجوم العلوم»، البرنامج التعليمي الترفيهي من مؤسسة قطر، عن فتح باب التسجيل للموسم الثاني عشر، بهدف إتاحة الفرصة للمبتكرين الطموحين لعرض أفكارهم الرائدة أمام لجنة من الخبراء، الذين يتمتعون بشهرة واسعة في مجالات تخصصهم، ويمكن للمخترعين العرب في جميع أنحاء العالم تقديم طلباتهم عبر الإنترنت حتى 31 ديسمبر الجاري.

وعلى مدار العقد الماضي، حصل مجتمع خريجي برنامج نجوم العلوم، الذي حظي بنسبة مشاهدة عالية على أكثر من 14 مليون دولار في شكل تمويل جماعي، وجوائز واستثمارات ومنح أبحاث، من أجل تحسين اختراعاتهم وبناء شركات ناشئة في مختلف دول العالم.

ويقوم المتسابقون على مدار تسعة أسابيع، بعرض الحلول التي توصّلوا إليها، ومدى فعاليتها بدعم من فريق مؤلف من الخبراء يضمّ المهندسين ومطوري المنتجات، في سباق مع الوقت.

وتقوم لجنة من الخبراء بتقييم وإقصاء المشاركين في كل أسبوع ضمن عدة جولات من إثبات الفكرة ونمذجة المنتج واختباره، ليبقى في نهاية المطاف أربعة مرشحين يتأهلون لمرحلة التصفيات النهائية للتنافس على حصة من جائزة مالية تبلغ قيمتها 600 ألف دولار أمريكي لتمويل مشروعاتهم، ويتم تحديد الفائزين بناء على قرار لجنة التحكيم وتصويت الجمهور في الاستوديو وعبر الإنترنت.

أعرب البروفيسور اللبناني فؤاد مراد عضو لجنة تحكيم برنامج تلفزيون الواقع الرائد من مؤسسة قطر «نجوم العلوم»، عن فخره بمشاركات المبتكرين الجزائريين على مدار المواسم العشرة، مشيراً إلى أنّ تقنّتهم في الرياضيات ساعدتهم أكثر على التألّق والوصول إلى مراحل متقدمة ضمن مسابقة الاختراعات العربية.

موناكو واران أبرز المهتمين بخدماته عدّة أندية أوروبية تتصابق لضمّ الموهبة «بوصوف»



سنة، بعدما قررت إدارة الفريق ترقية عدد من اللاعبين الأمال، نظرا لمعاناتها من الناحية المادية وهو ما جعله يستفيد من وضعية الفريق لإبراز إمكاناته، خصوصا أن الجميع يعرف بأن فرقا من طينة الوفاق تتسارع لانتداب خيرة اللاعبين لتكوين فريق ينافس على الألقاب التي يحبهاها الأنصار.

بحسب مصادر «الشعب» فإن نادي رين الفرنسي الذي لعب له الكثير من الجزائريين وكذا نادي سبورتنينغ لشبونة البرتغالي اتصلوا بإدارة «فهد بوحلفاية» من أجل طلب خدماته في القريب العاجل، وهو ما جعل فرقا أخرى تتحرك، بحسب ما أكدته، أمس، صحيفة «ليكيب» الفرنسية يتقدمها نادي الإمارة الفرنسية موناكو كشاف المواهب الشابة عبر العالم وأفضل مسوّق لها عبر البطولات

دخلت عدة أندية أوروبية في مفاوضات متقدمة مع إدارة سطيف قصد شراء الموهبة الصاعدة للفريق «إسحاق بوصوف»، بداية من الميركاتو الشتوي الداخل، قصد الاستفادة من خدماته، بعدما صنع الحدث منذ انطلاق الموسم الكروي (2019 - 2020) بأدائه الكبير ومستواه العالي رفقة الأكابر في أول موسم له بألون «الكحلة»، وهو الأمر الذي أنسى عشاق النسر السطايفي مدللهم «عبد المؤمن جابو» الذي غادر الفريق باتجاه مولودية الجزائر، مع نهاية الموسم المنتضي.

محمد فوزي بقاص

بعد تألق عدد من الشباب الجزائريين، خريجي البطولة الوطنية في مختلف البطولات الأوروبية تتقدمها بطولة «الليخ 1» الفرنسية في مقدمتهم (بن سبعيني، عطال، بوداوي، الملاي، بونديشة، لوصيف نيجي .. وآخرون)، باتت الأندية الأوروبية تهتم أكثر بالبطولة الجزائرية نظرا لتوفرها على عدة عناصر شابة تملك مستويات راقية يمكن صقلها وتطويرها أكثر برفع ريثم العمل اليومي، ومن ثم الاستفادة من القيمة السوقية التي ستكون جد مريحة لهذه الأندية بعد إعادة بيع المواهب الجزائرية إلى فرق أكبر، مثلما كان الحال مع ابن مدينة قسنطينة الظهير الأيسر «رامي بن سبعيني»، بعدما حول من نادي رين الفرنسي إلى نادي مونسنغلادباخ الألماني، خصوصا أن هذه الأندية لن تخسر شيئا بما أن قيمة شراء عقود اللاعبين الجزائريين من البطولة المحلية عادة ما تكون غير مرتفعة.

صاحب 17 ريبعا «بوصوف»، أسال الكثير من الحبر في وسائل الإعلام المحلية وارتفعت قيمته السوقية بسرعة البرق في الجزائر، حيث أذهل عشاق الساحرة المستديرة منذ أول جولة من المحترف الأول بمراوغاته الجميلة وتميراته الدقيقة ورؤيته الجيدة وتمركزه الرائع فوق أرضية الميدان رغم صغر

بعثة الفريق تسافر إلى المغرب غدا إدارة «الكناري» تبرمج تريبا قبل مواجهة الرجاء البيضاوي



بدأ فريق شبيبة القبائل في تحضيراته الجدية لمواجهة الرجاء البيضاوي في إطار مباريات الجولة الثالثة لدور المجموعات لرابطة أبطال إفريقيا حيث برمجت إدارة «الكناري» تريبا قصيرا قبل السفر الى المغرب.

عمار حميسي

كما ساهم هذا الأمر في إبعاد اللاعبين عن الضغط المفروض عليهم من طرف الانصار خاصة بعد الهزيمة في تونس أمام الترجي وهو الأمر الذي لا يتمنى الانصار ان يتكرر في المغرب .

يسمى «الكناري» للعودة بنقطة على الاقل من المغرب خلال مواجهة الرجاء من أجل الحفاظ على حظوظه في التأهل الى الدور المقبل خاصة ان الهزيمة ستقلل كثيرا من حظوظ الفريق في تحقيق التأهل الى ربع النهائي .

تشدد بعثة الفريق الرحال الى مدينة الدار البيضاء المغربية، يوم الاربعاء، على متن رحلة عادية حيث سيصل الفريق، مساء ذات اليوم، وهو ما يسمح للاعبين بالتمتع على الأجواء هناك رغم ان المناخ هو نفسه.

ينتظر تتقل عدد كبير من انصار الفريق من أجل تقديم الدعم المعنوي للاعبين خلال هذه المواجهة الصعبة حيث سيكون الفوز بها أو

تحقيق التعادل أكثر من ضروري من أجل الحفاظ على حظوظ الفريق في التأهل .

من ناحية أخرى، ساهم تحسن مستوى هجوم الفريق في رفع معنويات المدرب فيلود الذي طلب من لاعبيه اللعب بدون خوف ومواجهة الرجاء بكل قوة و محاولة التسجيل خلال اللحظات الأولى من المباراة .

أعاب فيلود على لاعبيه في السابقي تضيق عدة فرص سانحة للتسجيل خلال مواجهة الترجي في الجولة الماضية والتي انتهت لصالح الفريق التونسي بهدف وحيد دون رد سجل من خلال ركلة جزاء .

يراهن المدرب كثيرا على العودة القوية للمهاجمين، خلال الجولة الماضية من البطولة بعد ان سجلوا ثلاثة اهداف كاملة، وهو الامر الذي جعل المدرب يطلب من اللاعبين ضرورة البقاء في نفس النسق، خلال مواجهة الرجاء البيضاوي في منافسة رابطة أبطال افريقيا.

هداف الرابطة الثانية تحت مجهر شباب بلوزداد بوقلقال يوافق على بيع عقد غوماري بسبب الأزمة المالية



إشهار

وافقت ادارة أولمبي المدية على بيع عقد هدف الفريق والرابطة الثانية توفيق غوماري خلال فترة الانتقالات الشتوية بسبب الازمة المالية الخانقة التي يعاني منها الفريق حيث يتنافس شباب بلوزداد و شبيبة القبائل على ضمه.

تتجه إدارة شبيبة القبائل، برئاسة شريف مال، نحو ضم قلب هجوم أولمبي المدية وهداف الرابطة المحترفة الثانية توفيق غوماري، في فترة «الميركاتو» الشتوي الحالي، وذلك بعدما قطعت المفاوضات أشواطاً هامة، خاصة وأن غوماري يريد مغادرة الأولمبي والانضمام إلى فريق من الرابطة الأولى. كان توفيق غوماري قد هدد مرارا إدارة أولمبي المدية بالمغادرة بسبب الأزمة المالية التي يمر بها النادي، والتي تسببت في تأخر حصوله على مستحقاته المالية، علما أن غوماري بات محل أطماع عديد نوادي الرابطة المحترفة الأولى على غرار شباب بلوزداد.

إشهار

الجمهورية الجزائرية
الديمقراطية الشعبية
وزارة الصناعة والمناجم
مجمع النسيج والجلود
GETEX
E . P . E C & H Fashion - spa

وحدة بوم . غليزان
إعلان عن عدم جدوى
المناقصة المفتوحة الوطنية
م.م.و رقم 03 / 2019 / MP /
وحدة بوم

تعلن وحدة بوم الواقعة بالمنطقة الصناعية غليزان - الجزائر
عن عدم جدوى المناقصة المفتوحة الوطنية تتضمن اقتناء:
مواد كيميائية واصبغة الدباية (CUVE) لتوفير:
● 021 576 كغ اخضر زيتوني
● 20 000 كغ اخضر دركي
السبب: لم يتم تلقي أي عرض.

ANEP 1931100944 2019/12/24 الشعب



حسن التعامل في الاسلام

إن للناس نفوسا ومشاعرواهاواء وعلى الآخرين احترامها



إن موضوع فن التعامل مع الإنسان - كبير جدا - نعتني به كل الشعوب في العالم ومن بينها الشعوب الإسلامية. ولدى الغربيين معاهد خاصة يُدرّس فيها ما يسمى بالمهارات الاجتماعية. كيف يتحدث الإنسان؟ كيف يكسب الثقة بنفسه؟ كيف يكون لبقاً في الحديث مع الناس؟ والإسلام فيه الكثير من كنوز الآداب، ومنها آداب التعامل، وقد أعطينا القدوة من الأنبياء وخاتمهم رسول الله عليهم الصلاة والسلام جميعاً. ولكن المسلمين لم يستطيعوا أن يستفيدوا منها ولم يتجاوزوا حتى الآن مرحلة التنظير (مرحلة الفكر) يقال: من آداب الصعبة كذا، ومن آداب العشرة كذا، ومن آداب الحديث كذا. وقليل من الناس من يتدرب ويُدرّب قومه. فليس هناك تدريب عملي إلا نادراً فالغالب هو التعليم وليس التربية، والتدريب العملي هو المطلوب. إنَّ الناس منذ خلقهم الله وهم مختلفوا الطباع والرغبات والميول. روى مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «الناس معادن كمعادن الفضة والذهب، خيارهم في الجاهلية وخيارهم في الإسلام إذا فقهوا، والأرواح جنودٌ مجنّدة، فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف». وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن الرسول - صلى الله عليه وسلم - قال: «إن الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض، فجاء بنو آدم على قدر الأرض، فجاء منهم الأحمر والأبيض والأسود وبين ذلك، والسهل والحزن والخبث والطيب»، فكان شأنه - صلى الله عليه وسلم - في تربية أصحابه وتعليمهم أن يراعي أحوال من يتعامل معهم وينزل الناس منازلهم. ففي فتح مكة أمر الرسول - صلى الله عليه وسلم - المنادي أن يعلن في الناس أن من دخل المسجد الحرام فهو آمن، ومن دخل بيته فهو آمن، ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن... ألا ترى أن دار أبي سفيان لم يكن لها ما يميزها عن دور أهل مكة، وأن دخول هذه الدار أو غيرها سيّان؟ ومنها توزيعه - صلى الله عليه وسلم - بعض أموال الغنائم والفيء على أناس دون أناس. وكذلك تقسيمه الأعمال والمهام على أصحابه كلّ بحسبه، فما أُوكل إلى حسان غير ما أُوكل إلى معاذ ويصحب ذلك مع أبي بكر وعمر وصهيب وخالد وبقية الصحابة رضي الله تعالى عنهم أجمعين. إنَّ الدوافع التي تُحرّك المسلم إلى حسن التعامل هي البحث عن رضا الله ومحبته، وأن تتحقّق الخيرية في نفسه ويكون من خير الناس أو خيرهم. يقول الرسول - صلى الله عليه وسلم -: «خير الناس أحسنهم خُلُقاً»، فالعلاقة لا يُحسن خلقه ليكسب مصلحة، إنما لكسب رضا الله عز وجل، وهنا تستمر الأخلاق سواء رضي الناس أم لم يرضوا، تحسنت العلاقة أم لم تتحسن، كسب الود أم لم يكسب، فالأجر ثابتٌ على أيّة حال، وهذا هو ضمان الاستمرارية. ويقول - صلى الله عليه وسلم -: «إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجات قائم الليل وصائم النهار»، ويقول الرسول - صلى الله عليه وسلم -: «المؤمن يألف ويؤلف ولاخير فيمن لا يألف ولا يؤلف، وخير الناس أنفعهم للناس». فيها معنا لتعلم القواعد التي تساعدنا

في اكتساب فنّ التعامل مع الناس حتى نمارسها عملياً أو نكتسب طبعاً طيباً يحبه الناس فمن هذه القواعد:

1. الناس يكرهون النصيحة في العلن: لا يختلف اثنان في أن النصيحة في العلن يكرهها الناس، لأن كل الناس يكرهون أن تبرز عيوبهم أمام غيرهم، كل الناس مسلمهم وكافرهم. ولكن أخذ الفرد ونصحه على انفراد أدى للقبول وأدعى لفهم المسألة.
2. لا تلم أحداً عساك ألا تلام (لا تُكثر من لوم الناس): الناس يكرهون من يؤنب ويوبّخ في غير محل التأنيب ومن غير تأن ودون السؤال والاستفسار، بل من الخطأ أن يتمادى الإنسان في التأنيب بعد أن يعتذر صاحبه ومن يتحدث معه فالناس جميعاً ومنهم نحن عاطفيون أولاً، ثم أصحاب منطق وعقول في الدرجة الثانية. إن لنا نفوساً ذات مشاعر وأهواء، وهي تريد من الآخرين أن يحترموها كما هي. فلماذا تحاول مناقضة نفوس الآخرين، بينما تعرف أن نفوسنا من نفس النوع؟ إن اللوم والتأنيب مُرّ المذاق ثقيلٌ على النفس البشرية فحاول تجنبه حتى تكسب حُب غيرك.
3. من الحكمة أن تُسلم بخطئك حين تخطئ: إن الاعتراف بالخطأ يزيل التحامل الذي يمكن أن يتولد في صدر الخصم أولاً، ومن ثم يخفف أثر الخطأ ثانياً.. فعين ترى أنك على خطأ اعمد إلى التسليم به، وهو كفيلاً بأن يجعل الخصم يقف منك موقف الرحيم السريع العفو، وعلى العكس من ذلك إذا أصررت على الدفاع عن خطئك. وقدima قيل: «المقر بذنبه كمن لا ذنب له».
4. إيّاك والأنا: الناس يكرهون دائماً من ينسب الفضل لنفسه، فإذا حدث إخفاق ألقى بالتبعة على الآخرين وإذا حدث نجاح نسبته لنفسه. جاء في بحثٍ إحصائي قامت به مصلحة التليفونات في نيويورك: أنَّ كلمة (أنا) هي أكثر كلمة تُزَن بها أسلاك شبكتها التليفونية. ومعنى ذلك أن اهتمام الناس كلّ بنفسه، هو الصفة المسيطرة على البشر، فإذا كنت تهتم بنفسك أولاً، ولا تحاول اجتذاب الآخرين بالاهتمام بهم، فكيف تنتظر منهم أن يهتموا بك إذن؟
5. لا تُركّز على السلبيات دون الحسنات: خذ مثلاً: علاقة المرأة المسلمة بزوجها المسلم، والتي يمكن أن يُعمم مغزاها في كل قضايا التعامل، يقول - صلى الله عليه وسلم -: «لا يقرّك مؤمّن مؤمنة إن كره منها خلقاً رضي منها آخر». فما أحد يسلم من العيوب فلا زوجة بلا عيوب، ولا صديق بلا عيوب، ولا رئيس ولا مرؤوس، يقول سعيد بن المسيب: «ليس من شريف ولا عالم ولا ذي فضلٍ إلا فيه عيب، ولكن من الناس

من لا ينبغي أن تُذكر عيوبه». فمن كان فضله أكثر من نقصه ذهب نقصه لفضله، ولا تذكر عيوب أهل الفضل تقديراً لهم. وكمن من الناس ننقدمه فإذا رأينا غيرهم حمدناهم.

6 - ابتم للناس، يبتسمون لك: إن قسمات الوجه خيرٌ معبرٌ عن مشاعر صاحبه، فالوجه الصوب ذو الابتسامة الطيبة الصادقة خير وسيلة لكسب الصداقة والتعاون مع الآخرين. قال - صلى الله عليه وسلم - في الحث على البشر والتلاطف: ((تبسمك في وجه أخيك لك صدقة)). ليس المقصود من هذا أن تلم ببعض الحقائق العامة

حول السلوك الإنساني، بل إن التطبيق العملي لتلك الحقائق والأساليب هو ما أبغته من ذلك. ولكن لما كان اكتساب العادة صعباً، نضل في حاجة إلى يقظة ذاتية ومحاسبة دائمة فاجعل من نفسك رفيقاً على نفسك، وجاهد نفسك ألا تميل مع التخاذل، وطبّق ذلك مع أبيك، وأمك، وإخوانك، وأقربائك، وأصدقائك: لأنهم أصقّ الناس بك ومن ثم تتحول هذه الحقائق والأساليب إلى مهارات اجتماعية عملية.

الفساد والإفساد

أمقت خلق الله في الأرض هم الفاسدون المفسدون

يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ [، (المائدة الآية 33). هذا وأشهر صور الفساد والإفساد في المال: بل والإدارة والسياسة: الرشوة، وهي ومن مظاهر الظلم العام، وحشيك من غوائل ذلك ديناً ودنيا وأخرة استحقاق صاحبه لعنة الله ولعنة رسوله. صلى الله عليه وسلم .. ثم يُضُ العباد ودعاءهم عليه... إلخ. ففي الحديث الصحيح الذي رواه الخمسة عن عدة من الصحابة منهم عبد الرحمن بن عوف، وابن عمر، وثوبان، وأبو هريرة، وأم سلمة، وعائشة، وغيرهم رضي الله عنهم، عن النبي - صلى الله عليه وسلم -: ((لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ)). وفي رواية للإمام أحمد: ((لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ وَالرَّائِثِيَّ)).

4 - الفساد الإداري، في الخيانة فيما اتُّمِّنَ عليه، والمحسوبيات، وتتبع المصالح الخاصة: من حبّ المدح والثناء، والغدر، والأحقاد النفسية، والخبث بأشكاله، وأنواع الظلم والغدر... إلخ.

وأجمع ما في التحذير منه، وبيان غوائله قوله تعالى في آيتي سُورَة القصص في أواخرها:

وَإِذْ بَغَىٰ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ [، (القصص الآية 77).

هذا وقد ذمّ الله سبحانه في كلامه، وعاب أنواعاً من المفسدين بأعيانهم وأسمائهم، لا بل وبأوصافهم وأعمالهم



الشنعية، من أمثال:

1- فرعون وجنوده، فقد ذكره سبحانه في غير ما آية، منها ما في أول سُورَة القصص: [إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضَعِفُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ]، (القصص الآية 4).

وقوله في آية سُورَة يونس: [إِنَّ الْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ]، (يونس الآية 91).

2- اليهود الذين تتابعت عليهم لعائنُ الله ورسله، حيث قال سبحانه في سُورَة النمل: [وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ]، (النمل الآية 48).

فتعود بالله من أسباب سخطه، وموجبات عقوبته، ونعوذ به من الفساد والإفساد والخذلان، ونسأله رضا ورحمته وعفوه والفران، إنه سبحانه جواد كريم متأن رحمن، وصلواته وسلامه على رسله وألهم وصحبهم ومتبهمهم.

وقال سبحانه في آية المؤمنين: [وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ]، (المؤمنون الآية 71).

وقول فرعون المُلحد في آية سُورَة غافر: [إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ]، (غافر الآية 26). فظنّ الخبيث أن الإيمان فسادٌ كما ظن أن ربوبيّته على المستضعفين حقّ.

2 - الفساد في الأخلاق والتعاملات بأنواع العقوق والقطيعة والسوء، في نحو قوله تعالى في سُورَة محمد: [قِيلَ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ]، (محمد الآية 22).

ومنه فساد الطباع والمروءات، باللؤم والخسة والندالة، وسوء الخاتمة: يَرى الْجِبْنَاءُ أَنَّ الْعَجْزَ عَقْلٌ وَتلك خديعة الطبع اللئيم ويجمعه قول المتنبّي:

إِذَا أَنْتَ أَكْرَمْتَ الْكَرِيمَ مَلَكْتَهُ وَإِنْ أَنْتَ أَكْرَمْتَ اللَّئِيمَ تَمَرَّدَا

3 - الفساد في الأموال كسباً وإخراجاً ومنقاً وبدلاً، وخيانة للأمانات.. وأجمع وصفه وتشنيعه ووصف غيره آية المائدة: [إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ

